جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميـــدان: العلوم الإنسانية والاجتماعيـــة

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضـوع:

العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة الزهراء - الأغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:

- العبعوب قويدر
- بساس أحمد

إشـراف الدكتـورة:

شارف السعدية

السنة الجامعية 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

" قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلالك... فالشكر و الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما وبعد:

لابد لنا ونحن نخطو خطوات الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع دكاترتنا الكرام الدين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد فلهم جزيل والشكر والتقدير. وقبل أن أمضي أقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الدين حملوا أقدس رسالة في الحياة... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

كما اسطر أسمى حروف الشكر والتقدير **للدكتورة شارف السعدية** التي أشرفت على هذا البحث وبذلت من جهدها ووقتها وعلمها ما كان له أبلغ الأثر ليخرج بهذه الصورة التي بين أيديكم ، فكان لإشرافها المتميز دافعاً وحافزاً لنا في سعينا بجهد متواصل حتى خرج بهذا العمل ، فنسأل الله تعالى أن يبارك لها في علمها وعملها ولها منا الدعاء الصادق بأن يجزيها الله خير الجزاء إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى :

الشمعة التي احترقت لتضيء لي دروب الحياة إلى مصدر الحنان و منبع الأمان إلى معدن الصفاء و النقاء و بر الأمان و الوفاء ومهد الاطمئنان و العطاء إلى تحت قدميها تنال الجنان أمي الحنون الغالية الغراء.

إلى من كان لي سندا في الحياة إلى من علمني معنى الإرادة والثبات إلى من رسم لي درب النجاح إلى مرشدي و موجهي ومهذبي و رائدي في الحياة أبي الغالي.

إلى من غذاني حبهم طوال عمري و جواهر حياتي و لآلئ بهجتي ونبض الحب في قلبي إلى عصب الحياة و دليل الوجهة والوجهات الأخوة والأخوات .

إلى كل الأصدقاء و الأحباب إلى كل من يعرفني من قريب و ن بعيد

إلى جميع الأهل والأقارب والأحباب من قريب أو من بعيد.

إلى من كانوا حاضرين في قلبي إلى من كانت كلماتهم تشع نورا يضيء دروبي إلى من كانوا ولازالوا أروع مثل وأسمى قدرة في العطاء والتسامح ونبل الأخلاق.

قويدر

إهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى :

الشمعة التي احترقت لتضيء لي دروب الحياة إلى مصدر الحنان و منبع الأمان إلى معدن الصفاء و النقاء و بر الأمان و الوفاء ومهد الاطمئنان و العطاء إلى تحت قدميها تنال الجنان أمي الحنون الغالية الغراء.

إلى من كان لي سندا في الحياة إلى من علمني معنى الإرادة والثبات إلى من رسم لي درب النجاح إلى مرشدي و موجهي ومهذبي و رائدي في الحياة أبي الغالي.

إلى من غذاني حبهم طوال عمري و جواهر حياتي ولآلئ بهجتي ونبض الحب في قلبي إلى عصب الحياة و دليل الوجهة والوجهات الأخوة والأخوات .

إلى كل الأصدقاء و الأحباب إلى كل من يعرفني من قريب و ن بعيد

إلى جميع الأهل والأقارب والأحباب من قريب أو من بعيد.

إلى من كانوا حاضرين في قلبي إلى من كانت كلماتهم تشع نورا يضيء دروبي إلى من كانوا ولازالوا أروع مثل وأسمى قدرة في العطاء والتسامح ونبل الأخلاق.

أحمد

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى كشف عن العلاقة بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ السنة الرابعة متوسط لمتوسطة "الزهراء " الأغواط ، و تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة ، و طرحنا فرضيتين التي كانت كالآتي :

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

ونظرا للوضع الراهن في البلاد حتم علينا عدم تطبيق دراستنا في أرض الواقع .

الكلمات المفتاحية :

العنف المدرسي ، التحصيل الدراسي ، تلاميذ السنة رابعة متوسط .

الفهرس

الفهــرس

المحتويات	الصفحة
الشكر الإهداء الملخص فهرس المحتويات	
مقدمة	1
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وإعتباراتها	
1.الإشكالية	4
2.فرضيات الدراسة	5
3.أهمية الدراسة	6
4.أسباب اختيار موضوع الدراسة	6
5.أهداف الدراسة	6
6.التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	7
7.الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني : العنف المدرسي	
تمهيد	12
1.مفهوم العنف	13
2.العوامل المؤدية للعنف	17
3.تعريف العنف المدرسي	19
4.أسباب العنف المدرسي	20
5.أشكال ومظاهر العنف المدرسي	27
6.العلاقة بين السلوك العدواني والسلوك العنيف	30
7.النظريات المفسرة لظاهرة العنف المدرسي	33
خلاصة	41

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	43
1.تعريف التحصيل الدراسي	44
2.أهمية التحصيل الدراسي	45
3.أهداف التحصيل الدراسي	46
4.شروط التحصيل الدراسي	46
5.خصائص التحصيل الدراسي	48
6.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	49
7.إختبارات التحصيل الدراسي	50
خلاصة الفصل	54
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	56
1-منهج الدراسة	57
2- حدود الدراسة	57
3- عينة الدراسة و خصائصها	57
4- التقنيات المستعملة في الدراسة	58
5- الدراسة الاستطلاعية	59
خلاصة	61
خاتمة	65
قائمة المراجع	67
الملاحق	74

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .	59
02	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية من حيث السن.	60

مقدمة

مقدمــة

تحدثت الدراسات و أجريت البحوث و ألقيت المحاضرات، و عقدت الندوات والمؤتمرات الدولية و سنت القوانين التي تسعى للمحافظة على الإنسان منذ نشأته حتى مماته ، كل ذلك ووضعت النظريات التي تفسر سلوكات الإنسان السوية التي تتفق مع ثقافة المجتمع و معاييره الإجتماعية ، والشاذة المضطربة التي تخرج عن النطاق الإجتماعي المتعارف عليه ، كل ذلك جرى لمعرفة أسباب تصارع البشر ،تلك التي تجرد الإنسان من إنسانيه الذي كرمه بها الله عز وجل إذ يقول في سورة التين قَالَ تَعَالَى:﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ (التين: 4).

العنف قديم قدم الوجود، وجد منذ بداية التاريخ، ومنذ أول حدث للصراع بين البشر تمثل في الخلاف بين إبني أدم قابيل وهابيل ، شهدت البشرية أحداثا كثيرة تميزت بالعنف ،فاليعقوبيون تفاخروا بممارستهم للعنف ،وقراصنة الصين إحترفوه في مجتمعاتهم التعصبية ،و في حالنا الحاضر تفننت أمريكا و الصهيونية في إبتداع معالم العنف و السلوك الإرهابي الحديث ،و هكذا أصبح العنف من أعقد مشكلات العصر التي باتت الشغل الشاغل للفكر الإنساني ،فالعنف ليس له حالة ظرفية طارئة بقدر ما هو أكبر مظاهر الوجود الإنساني حيث يبرز أو يخف تأثيره ،إنطلاقا من الظروف التاريخية و الإجتماعية و الإقتصادية والثقافية.

و إن ظاهرة العنف بشكل عام في الأطر المختلفة تعد من أكثر الظواهر التي تسترعي إهتمام الجهات الحكومية المختلفة من ناحية و الأسرة النووية من جهة أخرى.

نواجه في الأونة الأخيرة في دول غربية تطورا ليس فقط في كمية أعمال العنف و إنما في الأساليب التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ السلوك العنيف كالقتل و الهجوم المسلح ضد الطلاب من ناحية و المدرسين من الناحية الأخرى.

ومن جهة أخرى يعد التحصيل الدراسي و الذي يستطيع الطلاب رفع مستواهم الأكاديمي عن طريق الإجتهاد و مجموعة من الشروط وضع اهداف مستقبلية ليتم تحقيقها وبالأساس كيفية تمثيل المعلومات بالنظام أو النمط المناسب لها .

و لبلورة هذا الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا إلى خمسة فصول:

- منطلقتين بفصل يحدد مشكلة الدراسة و اعتباراتها ، حيث تناولنا فيه الإطار العام للإشكالية الذي يشمل عرض الإشكالية ، و الفرضيات ، اهمية و أهداف البحث و دراسات السابقة و تعقيب عن الدراسات السابقة مع التعريف الاجرائي للمفاهيم الأساسية للدراسة .

ثم جاء الفصل الثاني : حيث تناولنا فيه متغير العنف المدرسي ، والذي يضم تعاريفه ،أنماط العنف ، العنف المدرسي ، أنواع العنف المدرسي ، سبل علاج العنف المدرسي

أما الفصل الثالث: ركزنا على متغير التحصيل الدراسي حيث تم تعريفه

أهمية التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي، خصائص التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، اعتبارات التحصيل الدراسي

أما الجانب الميداني الذي تضمن الفصل الرابع : عرضنا من خلاله الإجراءات المنهجية للبحث التي تم اتخاذها من منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات الدراسة ،الخصائص السيكومترية ، اجراءات التطبيق ، الأساليب الاحصائية المستعملة.

- أما في الفصل الخامس : فقمنا فيه بتذكير بالفرضيات و عرض نتائج و مناقشتها، بعدها قدمنا خلاصة ثم اختتمنا البحث بخاتمة ، ثم قائمة المصادر و المراجع و الملاحق .

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وإعتباراتها

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار موضوع الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

العنف يعتبر من السلوكيات المكتسبة ،وهو من الظواهر الإجتماعية التي تثير القلق فهو في تزايد مستمر ، و له مظاهر و أشكال مختلفة و كما تتعد الدوافع والعوامل الكامنة وراء ظهوره و إستفحاله و الأثار المترتبة عليه ،و ظاهرة العنف المدرسي ظهرت في السنوات الخيرة حيث أصبحت مستفحلة و مؤرقة للأولياء و للمعلمين و للمربين و الأساتذة في المؤسسات التعليمية من قبل بعض التلاميذ.

لذا يرى الكثير من المختصين أن العنف يولد العنف ،فالأسرة التي يسود طابع العنف في العلاقات بين افرادها ،و غالبا ما يكون أطفالها مبالين إلى السلوك العنيف.

(علاوي محمد، 2002 ، ص43).

فالعنف يؤدي إلى كثرة الصراعات المدرسية ،إذ تشير الدراسات التربوية إلا ان نسبة 58% من تلك الصراعات الطلابية التي تؤدي إلى العنف ،ترجع إلى كل من الإستقرار والصخرية و التنشئة المنزلية **(العمري صالح ، 2002 ، ص 50).**

و تسجل ظواهر العنف المدرسي بحدة في مؤسساتنا التربوية إذا تبقى الظروف الإجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع الطلبة لممارسة العنف في المدرسة بسبب ضعف المستوى الإجتماعي و المهني للأسرة و ظروف الحرمان الإجتماعي و القهر النفسي والإحباط ،كل هذه العوامل و غيرها تجعل هؤلاء الطلبة عرضة للإضطرابات و غير متوافقين فتعزز لديهم عوامل التوتر و يكون رد فعلهم عنيفا في حالة الإحساس بالإذلال أو المهانة من قبل الأخرين **(الشيهون عبد الملك ،2004 ،ص19).**

كما أشارت الدراسات مثل دراسة (Shiling law ،1999) إلى علاقة الوضع الأسري للمراهقين بالعنف ،و أكدت دراسة (أبو عليا ،2001) إلى وجود علاقة بين العنف المدرسي و الشعور بالقلق و عدم التكيف الدراسي.

وقد ينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي الذي يعتبر مهم جدا في حياة التلميذ الدراسية ،فهة ناتج عن ما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات و

معارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي ،التحصيل يعني يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة و المتسلسلة منذ الطفولة و حتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة ،فهو من خلاله يستطيع الإنتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها و الإستمرار في الحصول على العلم و المعرفة.

و ينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي إمتحان مقنن ،أو أي إمتحان مدرسي في مادة معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل ،لذا فإن التحصيل المدرسي أو الأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم و المواد الدراسة المختلفة ، و العلامة التي يحصل عليها التلميذ عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في إمتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك ،أو يكون حسب التخطيط و التصميم المسبق من قبل إدارة المؤسسة التعليمية ، فإذا أثبتت الكثير من الدراسات أن العنف المدرسي يؤثر سلبا على كثير من السمات الشخصية و الإنفعالية للتلاميذ فقد يؤثر ايضا على تحصيلهم الدراسي ومما سبق يمكننا طرح التساؤلات التالية:

1- ما مستوى العنف المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط؟

2- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس؟

2- فرضيات الدراسة

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

3- أهمية الدراسة : و تتلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- كون العنف المدرسي موضوع يشتكي منه الكثير المربين و الأساتذة و أولياء الأمور وكذا بعض التلاميذ على المستوى المحلي و الوطني.
- محاولة تسليط الضوء على العنف المدرسي و كذا التحصيل الدراسي من خلال افطار النظري.
- قد تفتح هذه الدراسة الأبواب لدراسات جديدة تنطلق من نتائج هذه الدراسة.

4- أسباب اختيار موضوع الدراسة

الأسباب الذاتية

- كون هذا الموضوع يقع في مجال تخصصنا ، خاصة و نحن على عتبة سنة تخرج.

الأسباب الموضوعية

- الإثراء العلمي و المعرفي حول هذا الموضوع.
- باعتبار هذه الظاهرة أصبحت واقع موجود في محيط المؤسسات التربوية.
- دراسة ظاهرة العنف المدرسي التي تطرقت لها العديد من الدراسات .لكن دراسة هذه الظاهرة من خلال علاقتها بالتحصيل الدراسي

5- أهداف الدراسة :

- محاولة التأكد من وجود علاقة دالة إحصائيا بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.
- محاولة التأكد من وجود فوق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

6- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

تعريف العنف:

يعرفه محمود بيومي بأنه : عبارة عن السلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف الى تحقيق مكاسب او تغيير وضع اجتماعي معين **(معمر داود ،2009، ص19).**

ويعرف العنف الرمزي هو عنف يعتمد على الاشارات و الرموز بالنسبة للضحية لأنه يخلف اثار نفسية عميقة **(رجاء مكي ،2008 ، ص49).**

التعريف الإجرائي للعنف المدرسي :

العنف المدرسي ظاهرة تعاني منها المؤسسات التعليمية، فهو مجموع السلوكيات والتصرفات الصادرة من الأفراد داخل المدرسة ويخل بنظام العام للمدرسة و بالتالي فالعنف داخل المؤسسة التعليمية سلوك غير مقبول اجتماعيا لأنه يلحق الضرر بالآخرين.

تعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي هو كل المهارات و القدرات و المعارف التي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعليم و تعد الاختبارات و الدراجات المتحصل عليها مقياس يقاس به الجهد الذي يبذله الطالب في عملية التعليم

تلاميذ الرابعة متوسط: يقصد به الطالب و هم تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين تتروح أعمارهم ما بين (13 – 15 سنة) و المتمدرسون بشكل نظامي بمتوسطة الزهراء بمدينة الأغواط (ولاية الأغواط).

7- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

من الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها و إستعنا بها في بحثنا هذا دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية (ولاية تيزي وزو نموذجا) :

عنوان الدراسة : مؤشرات العنف في الوسط المدرسي

صاحب الدراسة : نزيم صرداوي و بوسنة فطيمة و جمال بن نعمان.

الاشكالية: ماهي معالم (مؤشرات) العنف في الوسط المدرسي ؟وبأي مستوى انتشار تظهر هذه المؤشرات في علاقة العنف التي تربط بين علاقة (تلميذ/تلميذ) (تلميذ/ استاذ) (تلميذ/موظف) وماهي الدينامية التي يمكن أن يظهر بها في المتوسطات؟

المنهج: المنهج الوصفي الكشفي.

العينة: عينة ممثلة إحصائيا لتلاميذ ولاية تيزي وزو تم اختيارهم من 30 متوسطة من بين 174 متوسطة في ولاية تيزي وزو.

نتائجها: أن العلاقة بين (التلميذ/التلميذ) تحصلت على 11 مؤشرا عالي الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الأولى في انتشار السلوك العنيف تركيبة أفرادها.

و تحصلت العلاقة بين (تلميذ/الاستاذ) على 7 مؤشرات عالية الانتشار ، الشيء الذي جعلها تحتل المرتبة الثانية في إنتشار السلوك العنيف بين تركيبتها البشرية ،وتحصلت أخيرا العلاقة بين (التلميذ/الموظف) 02 مؤشرين عالي الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة والاخيرة في إنتشار السلوك العنيف بين تركيبتها البشرية.

الدراسة الثانية

دراسة فوزي احمد بن دريدي العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية (2007)

الاشكالية : ما واقع العنف وما تماثلاته وعوامله في المرحلة الثانوية في الجزائر:

- كيف يتمظهر في المرحلة الثانوية في الجزائر ؟
- ما عوامل العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر؟
- ما تمثلات التلاميذ المرحلة الثانوية للعنف؟

المنهج : تعتمد الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي بالعينة .ولقد تم الاستعانة بالمنهج الاحصائي لعرض النتائج المتحصل عليها و كذلك الاستعانة بمنهج تحليل المضمون.

العينة : تم إختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي المنتظم وشملت 3 مستويات دراسية سنة أولى وثانية و ثالثة ثانوي.وقد اختيرت ثانويات سوق أهراس (شرق الجزائر) وبلغ الحجم الكلي للعينة 180 تلميذ.

نتائج الدراسة: إن أهم أشكال العنف هي : تخريب مرافق المدرسة و الاعتداء على أحد الزملاء و الرد العنيف من قبل المعتدي عليه ، و تعدي أحد الطالب بالشتم أو الضرب وتناول الطالب الدخان و الكحول و المخدرات، وما يترتب على ذلك من عنف مادي ولفظي على الآخرين سواء الطالب أو المعلمين أو إدارة المدرسة .

2. إن أهم الاسباب الاجتماعية و الاقتصادية لإرتكاب العنف داخل المدرسة هي :

سوء حالة المنزل ووجوده في حي متواضع ، وسوء الحالة الاقتصادية للوالدين ، وقلة الدخل الشهري و إنخفاض مستوى التعليمي للوالدين أو أحدهما، وتعرض الطالب لضرب في البيت.

3. إن أهم العوامل الدراسية التي يترتب عليه ظهور العنف لدى الطالب هي : ضعف التحصيل الدراسي و تكرار الرسوب ، وعدم رضى الطالب بالفروع التي يدرسون بها والحصول على درجات متدنية في الاختبارات ، وممارسة الادراة العنف ضد الطالب.

4. أن اهم الاسباب الشخصية التي تدفع الطالب لممارسة العنف داخل المجتمع المدرسي: عدم احترام القانون وتفضيل الخروج على القانون لأنه لا يعطيه حقه

الدراسة الثالثة

دراسة فوزي احمد بن دريدي الخجل الاجتماعي و الاكتئاب و القلق و التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة .

استهدفت هذه الدراسة في بحث العلاقات بين الخجل و الاكتئاب و القلق و التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ، تكونت عينة الدراسة على 178 طالب و طالبة ، اذا طبق عليهم مقياس الخجل الاجتماعي و مقياس سمة القلق و الاكتئاب ومن ثم قياس التحصيل الدراسي و كذلك بين الخجل و القلق و الاكتئاب .

الفصل الثاني
العنف المدرسي

تمهيد

1.مفهوم العنف

2.العوامل المؤدية للعنف

3.تعريف العنف المدرسي

4.أسباب العنف المدرسي

5.أشكال ومظاهر العنف المدرسي

6.العلاقة بين السلوك العدواني والسلوك العنيف

7.النظريات المفسرة لظاهرة العنف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

من أهم أنواع العنف إنتشارا وخطورة في العالم، العنف في الوسط المدرسي، فالعنف المدرسي قضية معقدة لا تكون محددة بالعنف البدني بينما أغلب الدراسات، تعرفه بالأفعال المباشرة للعنف التي تحدث بين الطلاب والطلاب أو إلى التي تحدث بين الطلاب والمعلمين. **(المصري وطارق، 2014، ص47)**

وبناءا على ما سبق سيتطرق الباحث في هذا الفصل بشيء من التفصيل، إلى مفهوم العنف بصفة عامة، وكذا مفهوم العنف المدرسي بصفة خاصة.

01. مفهوم العنف :

مصطلح العنف من المصطلحات المتداولة، فهو ظاهرة تنطبق عليه كل سمات الظاهرة الإجتماعية وهو أيضا مشكلة تعني الخروج عن المألوف وتتسم بالنسبية، ورغم تناول كثيرا من المفكرين والباحثين لمفهوم العنف يشكل موسع إلا أنهم لم يتفقوا على تعريف موحد بسبب إرتباط مصطلح العنف بعديد من الجوانب كالعدوان والضرر والإساءة، وجميعها تتفق في حدوث النتيجة المترتبة عليها، وهي ظهور الضرر إما جسديا أو نفسيا أو الإثنين معا.

والعنف في اللغة هو :" الخرق بالأمر، وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وأعنف الشيئ: أخذه بشدة والتعنيف هو التفريغ و اللوم، وهو إستخدام القوي الإستخدام الغير المشروع أو الغير مطابق للقانون، وفي قاموس أكسفورد العنف، ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما يعتبر الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا أو التدخل في حرية الآخر.

وفي قاموس **لالاند** هو الإستخدام الغير مشروع أو الغير القانوني للقوة، و يعرفه رموث بأنه كل تدخل بصورة خطرة في حرية الآخر وتحاول أن تحرمه حرية التفكير والرأي و التقرير.

وفي معجم العلوم الإجتماعية العنف هو إستخدام الضغط أو القوة إستخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شانه التأثير على إرادة فرد ما. **(اميمة منير، 2005،ص 03)**

ويأتي تعريف العنف في موسوعة " **الجريمة والعدالة** " كتعريف عام يشير إلى كل أشكال السلوك سواءا كانت واقعية أو مرتبطة بالتهديد الذي يترتب عليه تحطيم وتدمير الملكية أو إلحاق الأذى أو الموت بفرد أو نية بفعل ذلك.

ويكمن القول أن العنف هو ببساطة إستعمال الإيذاء مع الآخر، وهو يؤدي إلى أذى نفسي وحرمان من بعض المكونات الحياتية. **(طارق، إيهاب، 2014، ص ص 10-11).**

ويشير مفهوم العنف إلى أنه:

"سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، ينتج عنه إيذاء شخص أو تحطيم ممتلكات وإلحاق الضرر المادي أو المعنوي بكائن حي أو بديل عن كائن حي أفرادًا أو جماعات."

(العكور، 2007، ص07)

ولقد إهتم الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية بتحديد مفهوم العنف حيث أن هذا المصطلح يمكن أن يشير إلى أي شي بدء من التهديد بالقوة أو إستخدامها لإهدار الكرامة الإنسانية وإنتهاء بالفقر المدقع والعوز، و قد إنتهى كل فريق إلى تحديد المفهوم من جانبه على الوجه التالي:

أ- العنف من منظور نفسي :

أن العنف هو كل فعل ظاهر أو مستتر، مباشر أو غير مباشر، مادي أومعنوي، لإلحاق الأذى بالنفس أو بالآخر أو بالآخرين سواءا كانوا الأقارب أو من غير الأقارب، كما أن العنف هو وسيلة الفرد للهروب من الشعور بالفشل أو العجز، وأن العدوان وسيلة للتعبير وتحقيق القدرة وتأكيد الذات عندما يفقد الفرد الشعور بالأمان والإحباط وتدهور القيم الإجتماعية نتيجة لغياب قيم العدالة وإمتهان الذات وفقدان الإعتبار وغياب السلطة الضابطة للسلوك، ويعد العنف من مظاهر الصراع وهو يتدرج من صراع بسيط إلى صراع عنيف، وقد يتطور العنف فيبدأ باللطم على الوجه والسب والضرب وينتهي بالقتل أو الشروع فيه. **(رشاد وزينب،2009، ص14).**

ب- العنف من منظور قانوني:

تصدى فقهاء القانون الجنائي لتعريف العنف في إطار نظريتين تتنازعان مفهوم العنف، النظرية التقليدية، حيث تأخذ بالقوى المادية بالتركيز على ممارسة القوة الجسدية، اما النظرية الحديثة، التي لها السيادة في الفقه الجنائي المعاصر فتأخذ بالضغط والإكراه دون تركيز

على الوسيلة وإنما على نتيجة متمثلة في إجبار إرادة غيره بوسائل معينة على اتيان تصرف معين.

ويعرفه **سلامة (1974)** ، بأنه" تجسيد الطاقة أو القوى المادية في الإضرار المادي بشخص آخر.

بينما يعرفه عيد (1999)، بأنه " الجرائم التي تستخدم فيها أية وسيلة تتسم بالشدة للإعتداء على شخص الإنسان او عرضه، ولا يتحقق العنف في جرائم الإعتداء على الأموال إلا باستخدام الوسائل المادية، وعليه فان تعريف العنف في التشريعات الجنائية: هو كل مساس بسلامة جسم المجني عليه، من شأنه إلحاق الإيذاء به والتعدي عليه.

(رشاد وزينب، 2009، ص16).

ج- العنف من منظور إسلامي:

حين نتتبع أقوال العلماء والفقهاء لتحديد معنى العنف فقهيا، نجد أن الفقهاء بكل طبقاتهم وأطوارهم التاريخية لم يميزوا بين مقولة الإكراه ومقولة العنف، فهي تستخدم بوصفها من المترادفات.

فقد تم تعريف الإكراه بأنه: فعل يفعله المرء بغيره، فينفي به رضاه أو يفسد به إختياره وفي هذا الإتجاه نفسه، عرف الإكراه أن يصير الرجل في يدي من لا يقدر على الإمتناع منه من سلطان أو لص أو متغلب على واحد من هؤلاء، ويكون المكره يخاف خوفا عليه أنه إن امتنع من قبول ما أمر به، الضرب المؤلم أكثر منه أو إتلاف نفسه، والرأي الغالب لدى الفقهاء: أن الإكراه قد يكون ماديا عندما يكون الوعيد والتهديد منتظر الوقوع، وعليه فإن التهديد يعد عنفا إذا سبب ضررا جسمانيا للمجني عليه، بخلاف ما يقف عند حد الضغط على إرادة المجني عليه، فإنه إكراها فحسب. **(رشاد وزينب، 2009، ص17).**

د- العنف من منظور إجتماعي :

يعرف العنف بأنه : الإيذاء باليد واللسان، أو بالفعل أو بكلمة، في الحقل التصادمي مع الآخر، ولا فرق في ذلك بين أن يكون فعل العنف والإيذاء على المستوى الفردي أو المستوى

الجماعي، فلا يخرج في كلا الحالتين من ممارسة الإيذاء، سواء باللسان أو اليد، فالعنف سلوك إيذائي، قوامه إنكار الآخر كقيمة متماثلة للأنا أو للنحن، كقيمة تستحق الحياة والإحترام.

فالعنف من المنظور الإجتماعي هو واقعة إجتماعية تاريخية، ينتجها الفاعل الفردي المتسلط الأنوي مثلما ينتجها الفاعل الجمعي(المتسلط الجمعي) في سباق التصارع على الإمتلاك الأنوي، أو الجمعي للآخرين، وفي غياب أي إنتظام علائقي من النوع الديموقراطي.

ويعرفها لوكا (1993) ، العنف بأنه:" مفهوم يدل على إنفجار القوة التي تعتدي بطريقة مباشرة على الأشخاص وأمتعتهم، سواء كانوا أفراد أو جماعات، من أجل السيطرة عليهم عن طريق القتل أو التحطيم أو الإخضاع أو الهزيمة. **(رشاد وزينب،2009، ص 18).**

والعنف بوصفه ظاهرة فردية أو مجتمعية، هو تعبير عن خلل ما في سياق صانعها، إن على المستوى النفسي أو الإقتصادي أو الإجتماعي أو السياسي دفعه هذا السياق الذي يعانيه نحو إستخدام العنف متوهما أن خيار العنف والقوة سيوفر له كل متطلباته، أو محققا له كل أهدافه، وفي حقيقة الأمر إن إستخدام العنف والقوة في العلاقات الإجتماعية، يعد إنتهاكا صريحا للنماويس الإجتماعية، التي حددت نمط التعاطي والتعامل في العلاقات الإجتماعية، لأن العنف على المستوى المجتمعي يعني أن يغتصب (صانع العنف) أدوات صراعية وصدامية، من أجل أن يتمكن من البوح برأيه، والتعبير عن مكنون خاطره وفكره.

لهذا فإننا نرى العنف من الأسلحة الخطيرة، التي تقوض الكثير من مكاسب المجتمع وإنجازات الأمة والوطن، لأن العنف بتداعياته المختلفة، وموجباته العميقة والجوهرية سيصنع جوا وظروفا إستثنائية وغير مستقرة، تعرقل الحياة الإجتماعية والسياسية والتنومية.

(رشاد وزينب، 2009، ص ص 19-20).

02. العوامل المؤدية للعنف:

أ- البيئة الأسرية:

يعتبر محمود عبد الرحمان عن شولمان " أن هناك عاملا وطيدا بين التنشئة الوالدية والاضطرابات النفسية عند الأبناء بمعنى أنه عامل يترتب على التنشئة ويمهد بدوره إلى إضطرابات الأبناء وهو ما أسماه القيم الشخصية أو القناعات الشخصية المنحرفة التي يكونها الفرد بنفسه خلال معيشته في رعاية والديه وفي ظل تنشئتهما وفي سياق تعليمهما له كيف يستجيب في المواقف المختلفة وهذه القيم الشخصية إذا كانت سوية أو صحيحة فانهما تساعد الاطفال والمراهقين على ان يتوافقوا مع بيئتهم ويسلكون سلوكات سوية، أما إذا كانت لاسوية أو منحرفة أو لا إجتماعية، فإنها تكون عاملا من عوامل الإضطراب النفسي والسلوكي الذي يظهر في السلوك العدواني العنيف الذي قد يوجه نحو الذات أو مؤسسات المجتمع التي تعتبر المدرسة من بينها. **(قريشي وابي ميلود، 2003، ص 16)**

كما أن العامل الإقتصادي في الأسرة من العوامل الهامة، لما له من تأثير على جو أغلب الأسر الجزائرية كنتيجة للتغيير الإجتماعي والتحولات الإقتصادية الأخيرة، وظهور خصخصة المؤسسات وتوقف الدولة عن دعمها من جهة ومن جهة أخرى زيادة البطالة وإنتشارها في أوساط الشباب وأزمة السكن، وكل هذه العوامل كان لها أثر غير مباشر على سلوك الأبناء من خلال تأثيرها على الوالدين وشعورهم بعدم القدرة على توفير الحاجات المتزايدة بإستمرار لأبنائهم خاصة المراهقين.

وفي هذا السياق يؤكد عبد الرحمان وافي ان أسباب الإنحراف الإجتماعي كالفقر والإزدحام في المنزل وإنعدام وسائل الراحة يؤدي إلى ظهور أزمات نفسية كالنزعة العدوانية لدى الأبناء نتيجة شعورهم بالإحباط ونقص في قنوات التعبير عن حاجتهم، وإثبات ذواتهم بشكل إيجابي. **(قريشي وابي ميلود، 2003،ص 19)**

ج- جماعة الرفاق والأصدقاء: وتعتبر جماعة الرفاق والأصدقاء من الجماعات الأولية التي لها تأثير على شخصية الفرد بعد الأسرة، ومما يقوي من تأثير هذه الجماعة على الفرد التشابه والتجانس بين أفرادها من حيث العمر والأهداف والميول والاتجاهات.

وكل ذلك يؤدي إلى تقوية تأثيرها على تشكيل سلوك الفرد، وقد وجد بعض الباحثين أن جماعة الرفاق قد تكون البديل للأسرة في بعض الأحيان، خصوصًا للمنحرفين والمجرمين وقد أشارت معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الرفاق وعلاقتهم بالانحراف إلى أن معظم المنحرفين، والمقبوض عليهم في السجون، والموجودين في المؤسسات الإصلاحية كانوا على علاقة بأصدقاء منحرفين.

ويمكن أن نوجز أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الرفاق والأصدقاء في الأمور التالية:

- النزعة إلى السيطرة على الآخرين.

-الشعور بالفشل في مسايرة الرفاق.

- الهروب المتكرر من المدرسة. http://www.gulfkids.com/vb/s

- الشعور بالرفض من جهة الرفاق.

د- وسائل الإعلام:

لوسائل الإعلام دور بارز في تنامي ظاهرة العنف لدى المراهقين، فالبرامج الإعلامية وخصوصًا التلفزيونية، من حيث إنها تقدم لهم عينة من التصرفات الخاطئة، مثل العنف الذي يشاهده المراهق لمجرد التسلية والإثارة، قد ينقلب في نهاية التسلية والإثارة لواقع مؤلم، بفعل التأثير السلبي القوي والفعال لوسائل الإعلام لتجسيد العنف بأنماطه السلوكية المختلفة ولا يخفى علينا أن المراهقين لديهم القدرة على التقليد والمحاكاة لما يشاهدونه في التلفزيون كما أنهم ينجذبون لمشاهد العنف، ويجدون فيه المتعة؛ لذا نجد أن معظم حديثهم يدور حول البرامج التلفزيونية العنيفة.

ويمكن أن نوجز تأثير وسائل الإعلام على الأطفال والمراهقين في الأمور التالية:

- أدت مشاهدة العنف إلى تقوية نزعة العنف لدى الأطفال وحرصهم على إخراجها.

– تؤثر وسائل الإعلام تأثيرًا بالغًا في انتشار الجريمة، وتقليد السلوك العنيف؛ لأنها تعلِّم الأفراد أساليب ارتكاب الجرائم. http://www.gulfkids.com/vb/s

– قد تبالغ وسائل الإعلام فيما تنشره من إثارات حول أخبار العنف، الأمر الذي يظهر العنف كسلوك عادي مقبول.

– الكثير من الكتب والمجلات وقصص المغامرات، تعتبر وسائل إلى الانحرافات السلوكية والعدوانية.

– المشاهدة المستمرة للعنف في وسائل الإعلام تؤدي على المدى الطويل إلى انعدام الإحساس بالخطر وإلى قبول العنف كوسيلة استجابية لمواجهة بعض الصراعات.

http://www.gulfkids.com/vb/s

03.تعريف العنف المدرسي:

إن مفهوم العنف المدرسي هو مفهوم معقد نظرا لتعدد أشكاله ومظاهره وتنوع أسبابه ويشير **(Sturrt hery 2000)**، إلى أن تعريف العنف المدرسي ليس كافيا ويخفق معه من يتعامل معه من الباحثين نظرا لأنه يأخذ شكل أوسع وإتجاه متكامل، ونظرا لتداخل تأثيرات تفاعلية وسببية لفهم المفهوم يشكل متكامل، ونقصد بالعنف أي قوة تستخدم أو تنتهك حق الآخر، أغلب الدراسات تركز على المفهوم بشكل خاص على الوسائل التي تستعمل لإيقاع العنف مثل الأسلحة والأدوات الحادة وشفرات الحلاقة بإتعبارها الوسائل أكثر شيوعا في المدارس.

عرف أحمد حسين الصغير (1998)، العنف الطلابي بأنه: السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب، والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير والموجه ضد المجتمع المدرسي، بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية، والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي.

وعرف مجدي أحمد محمود (1996)، العنف الطلابي بأنه:" الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثيرات المثيرات الخارجية، وهي مثيرات العنف، وتظهر هذه الطاقة

على هيئة سلوك يتضمن أشكالا من التخريب والسب والضرب بين طالب وطالب أو بين طالب ومدرس، كما عرفا يحي حجازي وجواد دويك (1998)، بأنه كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الاذى جسميا أو نفسيا، فالسخرية والإستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.

وعرفت كوثر إبراهيم (2006)، العنف بأنه إستجابة متطرفة فجة وشكل من أشكال السلوك العدواني تتسم بالشدة والتصلب والتطرف و التهيج والتهجم وشدة الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوة تجاه شخص ما، أو موضوع معين ولا يمكن إخفاءه، وإذا زاد تكون نتيجته مدمرة، يرجع إلى انخفاض مستوى البصيرة والتفكير، يتخذ أشكالا (جسمية لفضية، مادية، غير مباشرة) ويهدف إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين أو بموضوع ما، وهو إما أن يكون فرديا أو جماعيا. **(الخولي، 2008، ص 61).**

من خلال ما تم التطرق إليه فالباحث يرى أن العنف المدرسي يعني التعدي الجسمي واللفظي والخشن وإيذاء الذات والتسلط على آخرين، وبالتالي فهو سلوك غير أخلاقي و منافي لمبادئنا وأخلاقنا.

04. أسباب العنف المدرسي:

هناك عوامل عديدة ترتبط بالعنف المدرسي، عوامل نفسية تتعلق بجماعة الأقران وعوامل موقفية وأخرى تتعلق بالمجتمع وحيث أن السلوك العنيف هو دالة تفاعل الفرد مع البيئة فلا شك أن الخطوة الأولى نحو الوقاية من العنف هو تحديد و فهم العوامل التي تسهم في حدوث العنف، إذ أن الوقاية من العنف تعتمد في جزء كبير منها على فهم أسبابه فالعنف المدرسي لم يكن أحداث معزولة بل هو جزء من مشكلة العنف العام في المجتمع.

ويمكن تصنيف العوامل التي تؤدي إلى العنف المدرسي إلى عدة عوامل وهي:

أ- عوامل فردية:

وهي عوامل ترتبط بالفرد العنيف وتشير إلى الخصائص النفسية والإنفعالية لديه والتي تدفعه إلى العنف أي أن السلوك العنيف لدى الطلاب قد يكون راجعا إلى البناء النفسي

والإنفعالي وخصائص الشخصية لديهم، ومن بين هذه الخصائص، الإندفاعية والخوف فالأطفال المندفعين يكون لديهم إستعداد السلوك العدواني.

و يرى بعض الباحثين أن هناك إرتباط بين السلوك العنيف و مستوى الذكاء والإندفاعية لدى الفرد وأن الأطفال الذين يكون مستوى الذكاء منخفضا لديهم ويكون مستوى الإندفاعية مرتفعا، يعانون من الفشل الدراسي الذي بدوره يؤدي بهم إلى العنف، هذا بالإضافة إلى أن إنخفاض تقدير الذات ونقص المهارات الإجتماعية والإغتراب، وكذلك العدوانية في الطفولة، فالأطفال الذين تعرضوا للعنف والخبرات الصدمية في الطفولة، يحتمل أن يكونوا عدوانيين في المراهقة، فالعدوان المبكر في الطفولة يعد أحد المؤشرات القوية لظهور العنف فيما بعد لدى الفرد، سواء في المراهقة والرشد، ويشير (**Astor 1995**).

إلا أن السلوك العدواني في الطفولة يشكل الأساس الذي يؤدي إلى ظهور العدوان في المراهقة والرشد، فالطفل يضع في عقله أن العنف هو جزء من أسلوب الحياة، ولقد أوضحت العديد من الدراسات أن الخصائص النفسية لدى الطلاب، مثل الإندفاعية والنشاط الزائد والقصور في الجوانب المعرفية والعنف داخل الأسرة وظهور السلوك العدواني في الطفولة ونقص مهارة حل المشكلات الإجتماعية، ووجود مشكلات في التحصيل الأكاديمي ونقص المهارات الإجتماعية ترتبط بالسلوك العنيف لديهم.

(حسين، 2007،ص ص 265-266)

وفي هذا الصدد يذكر (**Dahlberg 1998**)، أن الشباب ذوي العدوانية المرتفعة عندما يواجه بإستجابات عدوانية من الآخرين يكون لديهم صعوبة في الوصول إلى الحلول الملائمة وغير غير العدوانية للمشكلة وبالتالي فهم يعتقدون أن السلوك العدواني والعنيف يزيد من تقدير الذات لديهم ويحسن من صورة الذات ومن ثم يمارسون العنف ضد الآخرين.

(حسين، 2007، ص 276)

وقد يكون العنف لدى المراهق مرتبط بالرغبة في تأكيد الذات في مواجهة الأقران الذين يريدون كسر إرادته، وضعف قوته وإذلاله وهناك سبب أخر للعنف في المدارس وهو تعاطي

الطلاب للمخدرات، يسهم بدور قوي في ظهور العنف والعدوان بين الطلاب سواء داخل أو خارج المدرسة، ويشير ذلك إلى وجود إرتباط بين تعاطي المخدرات والعنف المدرسي، إذ أن معدلات العنف والقتل ترتبط بتعاطي المخدرات لدى الطلاب وبالتالي فإن كل هذه العوامل الفردية تسهم في حدوث العنف بين الطلاب. **(حسين، 2007، ص 269)**

ب- عوامل وأسباب تعود إلى البيئة المدرسية.

قد يكون من المتوقع أن يتجه عمل معظم المديرين باتجاه مساعدة المعلمين، على تحسين عملية التعليم بإبعادها، إلا أن هذا قد يظل توقعا مثاليا ما دامت الدراسات تؤكد ضعف القدرات الإدارية لدى مديري المدارس، وعدم توفير الجو المؤدي للسلوك السوي من خلال إشراك الطلاب في اتخاذ القرارات والنزعة التسلطية في الأساليب الإدارية، وغياب التناغم بين الإدارة والمدرس والطالب، هذا أيضا ما يؤكده التقرير المعد من طرف الفريق التقني لمركز التوجيه المدرسي بغرداية (2000-2001) إن العوامل سابقة الذكر في علاقتها بالعنف المدرسي ليس تحصيل حاصل، بل هي مظاهر متعددة لتربية العنف المدرسي، وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على تعمق العنف وامتداده في معظم جوانب العمل التربوي .

للإشارة، فالعوامل المذكورة ما هي إلا بعض من أوجه تقرير العنف المدرسي، من الناحية التربوية على أن هناك من يعرض عوامل أخرى:

كطريقة تصميم المؤسسة واكتظاظ الصفوف نقص المرافق الضرورية، انعدام الخدمات.

(عجرود، 2006، ص 21).

- ✓ افتقار البناء المدرسي للمرافق الصحية المناسبة.
- ✓ الافتقار الى ادراك حاجات الطلبة وفق مراحلهم العمرية المختلفة وضعف القدرة على تلبيتها في المقت المناسب.
- ✓ الإفتقار إلى إدراك حاجات الطلبة وفق مراحلهم العمرية المختلفة وضعف القدرة على تلبيتها في الوقت المناسب.

✓الإفتقار إلى الأساليب التربوية في معالجة مشكلات الطلبة واللجوء إلى العقاب البدني المرفوض نفسيا وتربويا.

✓ضعف مراعاة الفروق الفردية.

✓مزاجية المعلم وصفاته الشخصية غير الداعمة للعملية التعليمية.

(العكور، 2007، ص 10)

ومن أسباب العنف المدرسي

01- أسباب تتعلق بالمجتمع بحد ذاته وهي:

✓عن وسائل الإعلام يمثل قدوة للتلاميذ حيث يتقمصون دور الأبطال دائما في هذه المرحلة.

✓غياب الوازع الديني (أو تقلصه دوره)، مما يؤثر على الوعي الأخلاقي وتقلص تأثيره.

✓ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية.

✓وجود وقت فراغ كبير وعدم إستثماره إيجابيا. **(العدوي، 2008، ص 57)**

✓إنتشار أعمال العنف والعدوان، بين عناصر المجتمع يؤثر سلبا على سلوك الطلاب

✓إنتشار العادات والتقاليد الفاسدة.

كما يرى العدوي أن النظرة الخاطئة من قبل البعض تجاه المدرسة، يعتبرونها ملك للدولة أو ماشابه تجعلهم يحجمون عن تقديم المساعدات اللازمة لها، بالإضافة إلى عدم تدخلهم للمشاركة في وضع أهدافها، وفي سياستها وتخطيط العمل فيها، بالرغم من قناعاتهم للخدمات التي تقدمها لأبنائهم كما ويؤكد علة نجاح المدرسة في علاج كثير من مشاكلها يعتمد بصورة كبيرة على مدى تعاون المجتمع وتقديم خدامته لها.

(العدوي، 2008،ص 58).

02- أسباب تتعلق بالتنشئة الاجتماعية:

- ✓إرتفاع عدد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد للاسرة الممتدة.
- ✓إقامة أفراد الأسرة صغارا أو كبارا في غرفة واحدة.
- ✓الخلافات الزوجية والصراع بين الزوجين.
- ✓ التسلط الزائد تجاه الأبناء.
- ✓الإهمال الزائد أو الحماية الزائدة تجاه الأبناء **(العدوي، 2008، ص60).**

غياب التوجيه والإرشاد من طرف الوالدين نتيجة إنشغالهم في أعباء الحياة، وعدم توجيه الآباء لعلاقات الأبناء لجماعة الرفاق، وطبيعة النشأة التربوية في المدرسة.

(الخولي، 2008، ص78)

03-الأسباب تتعلق بالطالب في حد ذاته:

- الرغبة في الحصول على الممنوعات، أو المحرمات أو أشياء يصعب قبولها.
- العجز عن إقامة علاقات إجتماعية صحية.
- الشعور بالفشل أو الحرمان من العطف.
- إرتفاع نسبة الأنا فالعنف صورة الانا والأنانية في الفرد، وأن العلاقة بينهما مطردة فكلما زاد الانا زاد العنف.
- الإنفتاح الثقافي الواسع **(العدوي، 2008، ص61).**

04- اسباب تتعلق بوسائل الإعلام وألعاب الاطفال:

حيث يلعب الاعلام دورا كبيرا في تأسيس سلوك العنف لدى الاطفال من خلال البرامج والمسلسلات التي تحتوي على عناصر الابهار والسرعة والحركة للاطفال في تلك المسلسلات والتي يقوم الطفل بمحاولة تطبيق المشاهد على ارض الواقع والتي تكرس مفهوم السيطرة والقتل والعدوان. **(الدريعي، 2014،ص 04).**

05-أسباب تتعلق بالذكاء والتحصيل الدراسي:

إن الطلاب المتصفين بالعنف أقل ذكاء وأقل تحصيلا دراسيا من الطلاب العاديين، ولكن ليس لحد العنف العقلي أو الفشل الدراسي الكامل، ولقد أكدت دراسة حافظ وقاسم (1993) أنه ليس ثمة إرتباط بين التحصيل الدراسي وأي أشكال سلوك العنف، ولكنه إرتباط موجب بالسلوك السوي، فقلما يستقيم التحصيل الدراسي الجيد للمواد الدراسية مع سلوك العنف. **(ابو صفية، 2012،ص 18)**

وأكد فايرلونج مايكل وآخرون (1997 : 263-280) **Furlong Michael ; et . al**، أن تعاطي المخدرات في المدرسة إرتبط بدرجة كبيرة بضحايا العنف المدرسي، على الرغم من وجود عوامل متعددة تؤدي إلى حدوث العنف المدرسي، إلا أن إرتباط العنف بتعاطي المخدرات هو عامل هام جدا يجب مراعاته في برامج معالجة الإدمان والصراع المدرسي.

كما ان هناك عدة عوامل تشترك في خلقه وحدوثه داخل المجتمع المدرسي وهذه العوامل منها الذاتي المرتبطة بالجوانب المرتبطة بالجوانب الشخصية للطلاب، ومنها البيئة المرتبطة بالمجتمع بالطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها، بالإضافة إلى رغبة الطالب في جذب الإنتباه وعدم الشعور بإحترام الآخرين، والحماية وعدم الشعور بالأمن ولذلك يتخذ العنف كوسيلة للدفاع، وقد يكون العنف تعبيرا عن الغيرة وعدم إتخاذ المدرسة الإجراءات النظامية ضد الطلاب الذين يمارسون العنف، وإستمرار الإحباط لفترة طويلة.

(الخولي، 2008،ص 77).

وسلوك العنف هو وسيلة لإثبات الرجولة لدى الشباب، حيث ان التوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات الغير مشبعة، الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية.

(الخولي، 2008،ص 78).

06- أسباب نفسية:

- **الإحباط:** فعادة ما يوجه العنف نحو مصدر الإحباط الذي يحول دون تحقيق أهداف الفرد أو الجماعة سواء كانت مادية أو نفسية أو اجتماعية أو سياسية

- **الحرمان:** ويكون بسبب عدم إشباع الحاجات والدوافع المادية والمعنوية للأفراد مع إحساس الأفراد بعدم العدالة في التوزيع

- **الصدمات النفسية والكوارث والأزمات:** خصوصا إذا لم يتم الدعم النفسي الاجتماعي للتخفيف من الآثار المترتبة على ما بعد الأزمة أو الصدمة

- **النمذجة:** فالصغار يتعلمون من الكبار خصوصا إذا كان النموذج صاحب تأثير في حياة الطفل مثل الأب أو المعلم

- تعرض الشخص للعنف فالعنف يولد العنف بطريقة مباشرة علي مصدر العدوان أو يقوم الشخص المعنف بعملية إزاحة أو نقل على مصدر أخر.

- تأكيد الذات بأسلوب خاطئ (تعزيز خاطئ) من قبل الذات أومن قبل الآخرين

- حماية الذات عندما يتعرض الشخص للتهديد المادي أو المعنوي

- حب الظهور في مرحلة المراهقة خصوصا إذا ما كانت البيئة الاجتماعية تقدر السلوك العنيف وتعتبره معيارا للرجولة والهيمنة .

- وقت الفراغ وعدم وجود الأنشطة والبدائل التي يمكن عن طريقها تصريف الطاقة الزائدة.

- شعور الفرد أو الأفراد بالاغتراب داخل الوطن مع ما يصاحبه من مشاعر وأحاسيس نفسية واجتماعية حيث وجد في العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين العنف والاغتراب .

- غالبا ما يصدر العنف عن الأفراد الذين يتسمون بضعف في السيطرة علي دوافعهم عند تعرضهم للمواقف الصعبة مما يؤدي لسلوك العنف.

www.help- curriculum.com/wp-content/.../12/.doc

يرى الباحث من خلال ما سبق أن أسباب العنف المدرسي تكمن اساسا وأولا في الأسرة والبيئة التي يعيش فيها التلميذ بالدرجة الأولى من خلافات داخل الاسرة وتدليل الطفل

والمشاكل الأسرية فإن نشئ التلميذ في ضل هذه المشاكل فإنه تولد سلوكا عنيفا ينتهجه داخل المدرسة وحتى الاسرة.

05. أشكال ومظاهر العنف المدرسي:

تأخذ السلوكيات العنيفة داخل المدرسة مظاهر وأشكال متعددة منها:

- استخدام الألفاظ النابية والشتم ضد أعضاء الهيئة التدريسية.
- التهكم والسخرية من المدرسين أو من يمثل السلطة في المدرسة على الطلاب.
- تعطيل المدرسين عن متابعة إلقاء الدروس من خلال إخراج أصوات معينة أو إستخدام الطباشير وأفعال أخرى تهدف لإعاقة المدرسين عن آداء مهامهم.
- رفض الخضوع لأوامر السلطة المدرسية، وعدم الإذعان لقوانين واللوائح المدرسية الخاصة بالنظام والإدارة.
- إتلاف أثاث المدرسة من مقاعد وجدران ومراحيض المدرسة وأدوات أخرى تستخدم لنظافة المدرسة.
- إتلاف أدوات النشاط المدرسي الخاصة بالمختبرات والمكتبات والألعاب الرياضية
- التمرد على الواقع التعليمي وعدم الإهتمام بقرارات الإدارة المدرسية لمعاقبتهم.
- تشويه حوائط المدرسة بعبارات خارجة عن الادب والتربية.
- الإعتداء على الزملاء والرفاق في المدرسة. **(النيرب، 2008، ص59)**

ويأخذ العنف المدرسي في رأي جاك دوباكيه اشكالا مختلفة حسب الدراسات التي قام بها في فرنسا منها:

- التغيب المتفادي عن الصف.
- إبتزاز المال بالتهديد.
- الكلام السفيه والتحريض على الشغب.
- الأفعال المؤدية من الكتابة المؤدية على الجدران إلى الحرائق المتعمدة.

- العنف ضد الأشخاص : المعلم اتجاه التلميذ والتلميذ إتجاه المعلم والأهل، أما بعض الدراسات الميدانية حول العنف المدرسي أنه يأخذ أشكالا متعددة يعود أساسا هذا الإختلاف إلى طبيعة الموضوع والشخص الذي يمارسه والشخص الذي يقع عليه العنف .

ويمكن منذ الوهلة الاولى الى الاشارة الى مصدرين اساسيين للعنف المدرسي فالاولى يكون مصدره من داخل المدرسة ويتم في شكل سلوكات عنيفة بين:

- التلاميذ انفسهم.
- بين المعلمين أنفسهم.
- عنف بين الملعمين والتلاميذ.
- التخريب المتعمد للمتلكات من طرف التلميذ.

أما المصدر الثاني فيكون خارج المدرسة ويقوم به جماعة من الأشخاص لا ينتمون إلى المدرسة ولا للأهالي بغرض التخريب أو الإزعاج، وعنف من قبل فرد أو جماعة من اولياء التلاميذ او اقاربهم ويعرقلون نظام المدرسة والإدارة والمعلمين، ويضم اشكالا مختلفة.

(خريف، 2008، ص ص 32-33)

ويرى بيرسون **(Person, 2005)**، أن الأطفال العدوانيين يفتقرون إلى تقديم المساعدة والمنفعة للآخرين وأن لديهم نوايا أكثر من عدوانية، واقل شعورا بالذنب تجاه الآخرين ويفتقرون لمهارات التكيف لضبط إنفعالاتهم، ويرى أنهم ينظرون إلى العالم الخارجي على أنه مهدد ومكان عدواني، فالعدوانيون يرون المواقف بشكل مختلف، يرونها أكثر عدوانا وغضبا من الاطفال الأقل عدوانا.

إن الطالب العدواني يبرر إستعماله للسلوكيات العنيفة بسبب حكمه غير الملائم على نوايا الآخرين فهو يتوقع أن أصدقائه لهم نوايا إتجاهه، وبالتالي على الطالب العدواني الرد عليهم بالمثل، وعادة يكون الطفل العدواني غير محبوب، وقد يؤدي رفض الرفاق وإبتعادهم عنه، إلى تقييم نفسه سلبيا، ويدفع به لشعور بالوحدة والانعزال، هذا وقد يتحول إلى كبش فداء، ويتعرض إلى عقوبات ومضايقات كثيرة لم يكن له أية علاقات سببية.

(الشهري، 2009، ص29)

وغالبا ما يفشل الأطفال العدوانيون في تطوير مهارات إجتماعية، حيث إنهم يعانون من نقص في مهارات التواصل، مما يساعد على نمو العدوان وإستمراره، علاوة على ذلك أن العدوانيين أقل ذكاءا من الاطفال الغير العدوانيون، وهو ما يبرر أن الطلاب الذين يواجهون صعوبة في التعليم، لا يحصلون على التشجيع الاجتماعي الكافي بسبب ضعف انجازاتهم التعليمية، مما يؤدي الى الاحباط وظهور افعال مختلفة، وقد يميل بعضهم إلى الإنسحاب من المجموعة، ورفض المشاركة مع الآخرين، بينما يميل بعضهم الآخر إلى أن يكونوا عدوانيين، في محاولتهم التحريض على المشاركة ويأخذ سلوكه داخل الفصل صيغة الإحتجاج على الواجبات المكلفين بها، والتمرد على سلطة المعلم، ومضايقة الطلاب الجيدين ومخالفة أنماط السلوك الصفي المقبول. **(الشهري، 2009، ص 30)**

بالإضافة إلى:

- **الايماءات والإشارات:** قد يستخدم التلميذ العدواني الى استعمال الرجلين والأظافر والأسنان والرأس والعين في ايماءات وإشارات تلحق الاذى النفسي بتلميذ آخر، وتوجيه النقد إليه بالكلام الجارح في غرفة الصف ويشعره بالدونية أو العجز أو الخطر، ولا جدل أن هذا النمط من التهديد الذي يمارسه التلاميذ العدوانيون عندما يكون الاستاذ ملتفتا الى السبورة مما يسبب الحرج والإحباط للتلميذ.

- **التدخين:** لقد تفشت هذه الظاهرة بشكل كبير في المؤسسات التعليمية، حيث أصبح التلميذ يتعاطى السجائر والمخدرات بأنواعها المختلفة امام الأعين، ويعود هذا إلى أسباب منها فترة المراهقة ورفقاء السوء وتعاطي المواد السامة في المحيط المدرسي، وغرف الصف مما يدفع بالتلميذ إلى الإعتداء والضرب وممارسة العنف والتخريب.

(بن قفة، 2014،ص 88)

- **السب والشتم:** يعرف الشتم بأنه الكلام القبيح والسب شتم لمن هو أعلى وادنى، إذ الشتم يسبب ضررا كبيرا في عملية النمو النفسي عند التلميذ المتمدرس ، وثقته بقدراته، إذ أنه بحاجة ماسة إلى كل الدعم والتشجيع الذي يمكن أن يحصل عليه بلا شك.

- **الشغب:** يتجسد الشغب عند التلميذ أنه عند شرح المعلم للدرس كأن يكثر الضحك مثلا دون سبب، أو إحضار أدوات خارجة عن نطاق الأدوات المدرسية، وبالتالي يكون هناك إختلال بالأمن وخروجا عن النظام بالمدرسة.

- **الإتلاف والتحطيم:**

قد يتخذ السلوك العنيف مظاهر مكشوفة كالضرب والعصيان وإحداث خسارة كبيرة في تجهيزات المدرسة وفي أثاثها مثل كسر النوافذ والمصابيح الكهربائية والكراسي والطاولات، والكتابة على جدران المدرسة التي تعتبر من المواقف السلوكية السلبية التي كان من ورائها العامل النفسي والإنفصالي للتلميذ الذي دفعه إلى مثل هذا التعبير غير اللائق.

(بن قفة، 2014،ص 89)

و يصنف السلوك العدواني حسب (عبود، 1991) إلى:

أ- **عدوان نحو الآخرين:** ويقصد به العدوان الموجه نحو الآخرين والخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل بين الناس.

ب- **عدوان نحو الممتلكات:** ويقصد به الحاق الضرر المادي، كالتدمير وتخريب ممتلكات الغير من الزملاء والمحيطين وكذلك الممتلكات العامة.

ت- **عدوان نحو الذات** : وهو نوع من العدوان يتجه نحو الذات وتدميرها، ويتمثل في التقليل من شأن الذات، والنظر إليها نظرة دونية، إضافة إلى التعصب لبعض الافكار الخاطئة وعدم إتباع نصائح الغير من الزملاء والمحيطين بهم. **(عمارة، 2007، ص25)**

06- العلاقة بين السلوك العدواني والسلوك العنيف.

للعدوان أوجه كثيرة ومناسبات ومختلفة يظهر فيها، فقد يعتدي طفل على آخر لاتفه الاسباب وقد يفقد طفل هدوءه ويقع في عراك مع خصم آخر، كما قد يظهر العدوان على شكل ثورات غضبية، وإندفاعات مزاجية. **(ملحم، 2007، ص151)**

وتعرف العدوانية بأنها تلك النزعة او مجمل النزعات التي تتجسد في تصرفات حقيقة أو وهمية ترمي إلى الإلحاق الأذى بالآخر وتدميره وإذلاله، كما يعرف بأنها نشاط هدام او

تخريبي من اي نوع أو أنه نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الذي لشخص آخر، إما عن طريق الجرح الجسدي الحقيقي او عن طريق سلوك الاستهزاء والسخرية والضحك.

(دباب، 2015، ص68)

والسلوك العدواني يقصد به إيذاء الشخص الآخر، وهو نوع من أنواع السلوك الإجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة الشخص العدواني في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان، وهو إستجابة طبيعية للإحباط. **(الحريري ورجب، 2008، ص70)**

ومن أهم العوامل المسببة للسلوك العدواني:

أ- الرغبة في التخلص من السلطة:

يظهر السلوك العدواني عند الطفل عندما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه والتي تحول في كثير من الأحيان تحقيق رغباته. **(ملحم، 2004، ص 288)**

ب- الشعور بالفشل والحرمان:

فقد يكون السلوك العدواني كنتيجة حتمية للحرمان، أو إستجابة للتوتر الناشئ عن حاجة عضوية غير مشبعة، ويحدث العدوان للحيلولة بين الطفل وما يرغب فيه، وحينما يشعر الطفل بحرمانه من الحب والتقدير رغم جهوده الحثيثة لكسب ذلك الحب، فان سلوكه يتحول إلى عدوان.

ج- الأسرة:

يرى باندورا (Bandura, 1977)، أن الاطفال الذين يعاقبون على عدوانيتهم في المنزل يكونون عدوانيين في آماكن أخرى. **(ملحم، 2004، ص 289)**

ويستخدم الكثير من الباحثين مفهومي العدوان والعنف بنفس المعنى، ولكن المفهوم المتداول في الكتابات النفسية والتربوية، والقائم على التعريف الإجرائي لكل منهما هو ان العدوان اعم من العنف فالعنف شكل من أشكال العدوان فقط يتمثل في الجانب المادي المباشر المتعمد من العدوان، ويعرف على انه سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم.

فالعدوان يتسم بالعمومية بحيث ان كل ملهو عنيف يعتبر عدوانا ولكن ليس كل عدوانا عنفا فالإضراب مثلا يعتبر عدوانا سلبيا، ولكنه ليس عنيفا، وكذلك إطلاق شائعات تسيئ لجهة ما، يعتبر عدوانا غير مباشر ولكنه لا يعد عنفا.

ويبدو أن التحليل العلمي والمنطقي الدقيق للمفهومين يفرض علينا اختيار كلمة العدوان كمفهوم اوسع لأسباب عدة منها:

– يظهر العنف كنتيجة لحالات نفسية معينة مثل الغضب الحقد والكراهية.... وغيرها، فهو ذو نزعة أخلاقية، بينما يظهر العدوان كمحاولة للاحتفاظ بأفضل توازن فيزيولوجي، فمصدر العنف هو القمع الذي يفرضه المجتمع ولكن مصدر العدوان هو الإحباط، وهدفه إعادة التوازن.

– العدوانية من مقومات الكائن البشري ومصدرها الشخص نفسه، اما العنف فهو نتيجة لمواجهة تحولات وقتية ومصدره المجتمع

– يمكن تقييم العنف من وجهة أخلاقية لكن لا يمكن ذلك بالنسبة للعدوانية.

(شعشوع، 2012، ص87)

ومفهوم العنف مفهوم إجتماعي سياسي، بينما العدوانية يمكن أن تكون مرتبطة بحاجات بيولوجية أو محرضات خارجية، فالحاجات كما هو معروف تولد التوتر الذي يحدث لأي شخص تحت وطآة الحاجة حتى تصل إلى الوضعية التي تؤدي إلى إختلال توازن الكائن الحي، الأمر الذي ينتج عنه النشاط بإتجاه إستعادة التوازن وإزالة التوتر وعندما لا يؤمن خفض التوتر، يشتد ويختل التوازن، الأمر الذي يدفع بالكائن الحي إلى أن يسلك سلوكا نسميه العدوانية، ولكن العدوانية هنا ليست غاية في ذاتها، فالطبيعة من حيث كونها أحد أصول الإنسان حاضرة أبدا فيه. **(أبو عيد، 2003، ص 24).**

07. النظريات المفسرة لظاهرة العنف المدرسي:

إختلفت التفسيرات حول ظاهرة العنف من خلال النظريات النفسية والإجتماعية فهناك نظريات فسرت ظاهرة العنف من الناحية النفسية للتلميذ وهناك من فسرته من الناحية البيولوجية، كذلك من الناحية الإجتماعية والثقافية وفي ما يلي نحاول أن نبرز أهم النظريات التي فسرت ظاهرة العنف:

1.7. نظرية التحليل النفسي:

يرون أنصار التحليل النفسي بزعامة فرويد(**Freud**) ، أن العنف والعدوان سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدوانية الموجودة داخل الفرد، بمعنى أن العنف إستجابة غريزية لإشباع غريزة العدوان تتمثل في الإعتداء على الغير وإيذائه أو على الذات بإهانتها ولابد من آثار خارجية تستحث الطاقة العدوانية للتعبير عن نفسها، وهذه المثيرات تسمى مثيرات العدوان فهي تعمل عمل الاصبع في الضغط على زناد البندقية فتنطلق طاقات العنف والعدوان. **(حسين، 2014،ص 170)**

وانتهى فرويد الى ان غريزة التدمير تعمل لدى كل كائن حي، وأنها تجاهد لكي يصل هذا الكائن الى صورته الأولية من مادة غير حية، كما اشار إلى ان العدوان سلوك ولادي ينبع من غريزة الموت مزود بها الفرد وان الوظيفة الاساسية لغريزة الموت هي التدمير والعودة بالفرد الى حالة من اللاحياة، والسلوك العدواني الواضح هو مظهر خارجي لهذه الغرائز، كما يتعبر أن العدوان هو خاصية ولادية عند الإنسان والعنف هو الصيغة الطبيعية التي يتخذها السلوك العدواني، وأوضح فرويد أنه يمكن وضع العدوانية في خدمة الحياة والموت على حد سواء والمجتمع والذي يساعد الفرد على ضبطها، ويكون هذا بتوجيه قسم من هذه القوة ضد العالم الخارجي دون التردي في السادية، والقسم الآخر ضد نفسه مع تجنب المازوشية وعلى المجتمع ادراك ان هناك تصريفا للعنف.

(وناسي، 2017، ص259)

2.7. نظرية الإحباط (العدوان): نظرية العدوان نتيجة الإحباط.

فسرت النظرية السلوك العدواني بانه يولد دافعا، ويصبح من الضروري للعضوية العمل على خفض هذا الدافع، ومن اشهر مؤيدي هذه النظرية ميللر **(Meller)**، ودولارد **(Dollard)** **وسيزر(Seaser)** وغيرهم، وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني، فالعدوان من اشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الاحباطي ويشمل العدوان البدني واللفضي حيث يكون العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط ويحدث ذلك بهدف ازالة المصدر او التغلب عليه او كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط.

كما توصل رواد هذه النظرية الى ان شدة الرغبة في السلوك العدواني تختلف باختلاف كمية الاحباط الذي يواجهه الفرد ويعتبر الاختلاف في كمية الاحباط دالة لثلاثة عوامل رئيسية هي درجة اهمية الهدف بالنسبة للإنسان، شدة الرغبة في الاستجابة للإحباط، وعدد المرات التي تعاق فيها الجهود المبذولة من اجل تحقيق الهدف.

(كفاوين، 2015،ص 1496)

كما يرى أصحاب هذه النظرية أن الرغبة في العمل العدائي تزداد شدة ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال الغير العدائية، حيال ما يدركه الفرد على أنه مصدر إحباطه وإن السلوك العدواني في المواقف الإحباطية يعتبر بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى إزدياد ميل الفرد للسلوك العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدائي.

كما أن لإحباط المكانة الإجتماعية دور في تطوير السلوك العدواني لدى التلميذ، حيث أن الأطفال يأتوا إلى المدرسة إما مجهزين أو غير مجهزين لأدوات النجاح في النظام التعليمي وهذا يعتمد على الطبقة الإجتماعية ومستوى التنشئة الإجتماعية للأطفال، والفشل المدرسي للأطفال من الممكن ان يقود الى الشعور بالإحباط والذي يقود الى رفض الطرق والوسائل

القائمة في تحقيق الاهداف اما من خلال ترك المدرسة او التصرف بعدوانية كمجموعات من الاطفال اخفقت الى التصرف بشكل عدائي كمجموعة داخل وخارج المجال المدرسي.

(كفاوين، 2015،ص 1496)

3.7. نظرية التعلم الإجتماعي:

ترى هذه النظرية بأن السلوك العدواني مكتسب يتعلمه الطفل من مصادر مختلفة، من أهمها القدوة حيث يشير (Bandura) الى اهمية القدوة أو النموذج بالنسبة للطفل في تعلمه السلوك الاجتماعي واكتسابه لاتجاهات أو أنماط السلوكات المتعددة وتفترض ان العدوان لا يختلف عن اي استجابات متعلمة اخرى، ومن الممكن أن يتم تعليم العدوان عن طريق الملاحظة أو التقليد، وكلما دعم السلوك زاد إحتمال حدوثه وما أكد عليه باندورا في نموذج نظريته حول التعلم بالملاحظة ومحاكاة النموذج، حيث وزع أطفال إحدى المدارس رياض الاطفال على خمس مجموعات معالجة تعرضت لملاحظة نماذج عدوانية مختلفة.

يلاحظ من نتائج تجربته للتعلم بالملاحظ ومحاكاة النموذج ان متوسط الاستجابات العدوانية للمجموعات الثلاث الاولى التي تعرضت للخراج يفوق كثير متوسطات استجابات المجموعة الرابعة(الضابطة)، لم تتعرض لمشاهدة النموذج وبهذا توصل باندورا في التعلم بالملاحظة الى اقتراح ثلاثة اثر للتعلم تمثلت في تعليم استجابات جديدة وإضعاف او كف او تحرير الاستجابات الكافية وابراز وتسهيل استجابة كانت متاحة من قبل، اي غير مكبوتة.

(الزليطني، 2014، ص180)

– التحرر من العقاب الذاتي وذلك بأن يحرر المعتدي نفسه من الصفات الإنسانية ويقنع ذاته إن المعتدي عليه يستحق الإعتداء عليه وإلحاق الآذى به.

4.7. نظرية البيولوجية:

يرى هذا الإتجاه أن العنف من طبيعة الإنسان وهو تعبير طبيعي عن عدد من غرائز العدوانية المكبوتة لديه، وأن التعبير عن العنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني لان كل العلاقات الإنسانية ونظم المجتمع يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان. ومن اهم راود

هذه النظرية **(لميروزو)**، والذي يعتقد بالجبرية البيولوجية في مقابل الحرية والاختيار في السلوك، وقد افترض وجود استعدادات او مكونات بيولوجية محددة لدى بعض الافراد تجعلهم قابلين للوقوع في الجريمة والانحراف اكثر من غيرهم ممن ليس لديهم تلك الاستعدادات البيولوجية. **(الطيار،2005، ص 66)**

وتهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ، حيث يوجد لدى الانسان ميكانيزم فيزيولوجي وينمو عندما يثار لديه الشعور بالغضب، وهذا يؤدي الى حدوث بعض التغييرات الفسيولوجية التي تؤثر بدورها على سرعة القلب وزيادة ضغظ الدم وزيادة نسبة الجلوكوز فيه والى ازدياد معدل تنفس الفرد وانكماش عضلات أطرافه مما يؤدي إلى توترها لتقاوم التعب والإرهاق كما تزداد سرعة الدورة الدموية وخاصة في الأطراف ويعض الفرد انيابه وتصدر عنه اصوات لا ارادية ويقل ادراكه الحسي حتى انه لا يشعر بالألم في معركته مع غريمه.

(عمارة، 2008، ص36)

5.7. نظرية العدوان الانفعالي:

وهي من النظريات المعرفية ترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون إستمتاعا، في إيذاء الآخرين، فمنهم من يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الإجتماعية، لذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيا مرضيا مع استمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم إنفعاليا فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني.

وترتكز هذه النظرية على العدوان غير المتسم بالتفكير نسبيا، ويعني هذا أنه من المؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الإنفعالي، فالأشخاص المثارين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضا بكيفية تفسيرهم لحالتهم الإنفعالية. **(بدوي، 2015،ص 40)**

بعد عرض أهم النظريات المفسرة لسلوك العنف المدرسي تبين أن هذه الدراسات كانت نتاج أبحاث ميدانية دقيقة وعلمية، وأن كل نظرية تفسر هذا السلوك من عدة جوانب كالجانب البيولوجي والجانب النفسي، الجانب المعرفي والجانب الإجتماعي، ولكن إذا جمعنا هذه التفسيرات نرى أنها تكمل بعضها البعض، لانها نتيجة عدة عوامل مترابطة مع بعضها أدت إلى السلوك العنيف والتي نلخصها في النقاط التالية:

- ✓ السلوك العنيف يأتي نتيجة استجابة غريزية يهدف إلى إخراج الطاقة العنيفة داخل الفرد، وهو مظهر لغريزة الموت والسلطة والرغبة، كما هو مظهر خارجي لغرائز الفرد
- ✓ يكتسب العنف عن طريق التعلم من مصادر مختلفة عن طريق الملاحظة والتقليد والنماذج العنيفة، واكتساب اتجاهات وأنماط سلوكية اجتماعيا.
- ✓ العنف يولد من البيئة التي تؤثر على سلوك الفرد.
- ✓ للعامل النفسي دور في سلوك العنيف لدى الفرد من خلال الإحباط الذي يتعرض له بسبب وجود موانع يشعر بها لعدم إشباع حاجياته ورغباته.
- ✓ العنف يولد من خلال التنشئة الإجتماعية للبيئة التي يعيش فيها الفرد.
- ✓ ينتج العنف نتيجة نمو ميكانيزم فيزيولوجي عندما يشعر الفرد بالغضب وبالتالي تحدث له تغيرات فيزيولوجية ، وكذا إستثارة الجهاز العصبي من المواقف الخارجية التي يتعرض لها.
- ✓ السلوك العنيف يكون ممتعا للفرد عندما يقوم بإيذاء الآخرين مع إثبات وجودهم في المجتمع وبالتالي فالأفكار والمعتقدات والتصورات، تؤثر في السلوك الانفعالي والاضطرابات لدى الفرد.

07. الوقاية والعلاج من سلوك العنف المدرسي:

ظهرت أهمية كبرى لضبط السلوك العدواني للإقلال من الآثار السلبية الناجمة عنه فقد أشار روبين فكس (1982)، إلى أن الإنسان قادر على أن ينظم ويضبط كل أمر يهم بقاءه، لأن لم الامور التي من ضمنها الطعام والجنس والعدوان طبيعية، مثلما أن مناهج

تنظيمها طبيعية أيضا، فبنفس القدر الذي يستطيع الإنسان أن يتحكم به في نزعته الجنسية فإنه في مقدوره التحكم في عدوانيته. **(عياش، 2009،ص 27)**

ومن اساليب ضبط السلوك العدواني:

– التعزيز التفاضلي ويشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكيات الإجتماعية المرغوبة وتجاهل السلوكيات الغير مرغوبة، وأوضحت الدرا إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذه الإجراء، ففي دراسة قام بها **Brown & Ellio** إستطاع الباحثان تعديل السلوكيات العدوانية اللفضية والجسدية لدى مجموعة من الاطفال في الحضانة خلال إتباع المعلمين لهذا الإجراء حيث طلب منهم الثناء على الاطفال الذين يتفاعلون بشكل إيجابي مع اقرانهم وتجاهل سلوكياتهم عندما يعتدون على الآخرين. **(عياش، 2009،ص 27)**

وللوقاية من العنف يلزم التصدي للعوامل المؤدية إليه ومعالجتها بصورة علمية ويجب ان تركز الجهود الوقائية على مرحلتي الطفولة والمراهقة نظرا لان السلوك العنيف يتكون في غالبيته من خلال عملية تطورية تبدأ عادة في مراحل الطفولة المبكرة، وتتمثل أهم التدابير الإسلامية التي ينبغي على مؤسسات المجتمع عليها في ترسيخ العقيدة الإيمانية كونها الأساس الاول لمنع السلوكيات الاجرامية والانحرافية ومنها السلوكيات العنيفة.

وإذا كانت النفس تلعب دورا مؤثرا في سلوك الإنسان، فإن العبادة تهذب النفوس وتربيها على السلوكيات الراشدة التي تتسم باللين والرفق والإتزان.

(الطيار، 2005، ص ص 79–80)

بالإضافة إلى:

– عمل ورشات ولقاءات للأمهات والآباء لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة التي تركز علي منح الطفل مساحة من حرية التفكير وإبداء الرأي والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل واستخدام أساليب التعزيز .

– التركيز علي استخدام أساليب التعزيز بكافة أنواعها.

– إتاحة مساحة من الوقت لجعل الطالب يمارس العديد من الأنشطة الرياضية والهوايات المختلفة .

– إستخدام أساليب تعديل السلوك والبعد عن العقاب والتي منها (التعزيز السلبي، تكلفة الاستجابة التصحيح الزائد، كتابة الاتفاقيات السلوكية الاجتماعية، المباريات الصفية.)

– إستخدام الأساليب المعرفية والعقلانية الانفعالية السلوكية في تخفيف العنف والتي من أهمها: معرفة أثر النتائج المترتبة على سلوك العنف، تعليم التلاميذ مهارة أسلوب حل المشكلات، المساندة النفسية تعليم التلاميذ طرق ضبط الذات، توجيه الذات، تقييم الذات تنمية المهارت الاجتماعية في التعامل، تغير المفاهيم والمعتقدات الخاطئة عند بعض التلاميذ فيما يتعلق بمفهوم الرجولة .

– العمل على الجانب الوقائي للحد من سلوك العنف لدى الطلاب من خلال جلسات التوجيه الجمعي وتوظيف الإذاعة المدرسية والجانب الإعلامي في المدرسة

– أما علي المستوى العلاجي فقد نفذ العاملون في قسم التوجيه والإرشاد العديد من البرامج العلاجية للطلبة العدوانيين والذين يتبنون العنف في حل مشكلاتهم والتي تقوم في الأساس على نظريات التوجيه والإرشاد.

– كما يقوم العاملون بقسم التوجيه والإرشاد بتقديم الدعم والمساندة النفسية للطلبة المتأثرين بالصدمات والأزمات التي تترك في كثير من الأحيان مشاعر عدائية وتولد سلوكا عنيفا وذلك من خلال البرامج الإرشادية التي تقوم في الأساس علي جلسات التفريغ الانفعالي وتقوية مفهوم الذات والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي.

www.help-curriculum.com/wp-content/.../12/

وللمدرس دور مهم في وقاية الطلاب من الإنحراف والعنف، فالمدرس الذي يتسم سلوكه وشخصيته بالتسلط والسيطرة، يؤدي إلى ظهور كثير من الإضطرابات السلوكية الناجمة عن الكبت لدى الطلاب ويرجع خطورة دور المعلم إلى أنه يقوم بعدة أدوار، فهو بديل الأب وهو رئيس ومشرف وموجه وخبير لذلك فإنه حتى ينجح في آداء مهمته ويجنب الطلاب الوقوع

في السلوكيات العنيفة، ينبغي أن يمثل لهؤلاء الطلاب القدوة الحسنة وأن يكون الحد الأدنى من الصحة النفسية، وأن يكون مؤمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره،وأن يكون لديه القدرة على التكيف مع الآخرين.

أما للمرشد الطلابي دور هام في وقاية الطلاب من الإنحرافات السلوكية والإجتماعية من خلال الممارسة المهنية للعمليات الرئيسية في الإرشاد والتوجيه. **(النيرب، 2008،ص 53)**

والنقاط التالية تبين بصفة عامة كيفية توجيه الطلاب وارشادهم وتوعيتهم لتجنيبهم السلوك العنيف من خلال تنمية التفكير الاجتماعي:

- ✓ حصص التوجيه الجماعي.
- ✓ الإرشاد الجمعي.
- ✓ المقابلات الفردية.
- ✓ التعاون مع الهيئة المدرسية.
- ✓ التركيز على البرامج الوقائية التي تحد من السلوك العدواني.
- ✓ تدريب الطلاب على حل الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم والتفاوض.
- ✓ اكتشاف الطلاب ذوي الشخصيات القيادية وتدريبهم على برامج خاصة لحل الصراعات دون اللجوء الى العدوان لكي يقوم هؤلاء بتوعية زملائهم الاخرين على كيفية حل مشاكلهم وصراعاتهم عن طريق الحوار. **(مغنية، 2017،ص 77)**

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، تبين أن العنف المدرسي له آثار سلبية وخطيرة على حياة التلميذ وعلى البيئة المدرسية وحتى الأسرة، هذا العنف الذي تزامن مع المراحل التعليمية خاصة المرحلة المتوسط.

والعنف المدرسي الذي يسلكه التلميذ سببه نقص الحب والحنان من طرف الوالدين الإحباط وإستخدام أسلوب العقاب ضد التلميذ، وكذا التنشئة الإجتماعية الخاطئة، بالإضافة إلى عدم الإهتمام بالتلميذ داخل الفصل الدراسي من طرف الأستاذ، من الناحية النفسية، كما يأخذ العنف عدة أشكال وأنواع كالعنف اللفظي والبدني من خلال عنف ضد التلميذ وضد الأستاذ وضد الذات وقد يصل إلى تخريب وتكسير ممتلكات المؤسسة.

الفصل الثالث
التحصيل الدراسي

تمهيد

1.تعريف التحصيل الدراسي

2.أهمية التحصيل الدراسي

3.أهداف التحصيل الدراسي

4.شروط التحصيل الدراسي

5.خصائص التحصيل الدراسي

6.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

7.إختبارات التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التخوف الدراسي ، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الاهداف عند المتعلم ، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير.

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل ، حيث سنتناول فيه مفهوم التحصيل وأهمية التحصيل وأهدافه وأنواعه وشروطه ، خصائصه وكذا العوامل المؤثرة في التحصيل واختبارات التحصيل.

1.تعريف التحصيل الدراسي :

لغة : من الفعل حصل يحصل تحصيلا فنقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ والحاصل هو ما تبقى وثبت سواه ، فنقول حصل الشيء أو العلم أو تحصل عليه.

إصطلاحا : يعني المعرفة التي يحصل عليها التلاميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل والمدرسي ، أي أن التحصيل الدراسي يقتصر على ما يحصل عليه المتعلم من المعلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الذي ينتمي إليه بالإضافة غلى اعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصفة عامة ، والمحك للحكم على المستوى الذي وصل إليه المتعلم ويتمثل في البرنامج. **(طاهر سعد الله ، ص 46)**

-تختلف تعريفات التحصيل الدراسي بإختلاف وجهات النظر وتعددها ، ومن بين هذه التعريفات نذكر منها:

-تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه : بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحديد ذلك بإعتبارات التحميل أو تقديرات المدرسين او الاثنين معا. **(محمد جاسم لعبيدي ، 2004 ، ص 293)**

أما الباحث ابراهيم عبد المحسن الكتاني : يعرف التحصيل الدراسي على أنه كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع الدراسية المختلفة ، والذي يمكن اخضاعه للقياس عبر درجات الاختبارات وتقديرات المدرسين أو كليهما. **(كاظم كريم رضا ، 1982 ، ص 43)**

حيث يعرف صالح أبو جادوا التحصيل الدراسي بانه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه التلميذفي مادة دراسية أو مجال تعليمي .

(صالح أبو جادو ، 2000 ، ص 305)

ولقد عرفه رفعت محمود بهجات محمد : "على أنه درجة الاكتساب الذي يحققه الفرد في مادة دراسية معينة ، أو في مجال تعليمي أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة. **(محمد رفعت ، 2003 ، ص 21)**

أما تعريف عبد الرحمان العيسوي : انه مدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. **(عبد الرحمان العيسوي ، 1974 ، ص 129)**

كما يعرف على أنه : عهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبيةة في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة عليه.

(فاروق عبدو ، ب س ، ص 13)

2.أهمية التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون ، ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت بإهتمام الآباء والمربين بإتباره أحد الاهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنتمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنموا نموا صحيحا والواقع أن تلك الاهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك وهو غرس القيم الايجابية وتربية الشعوب.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم اشباع هذه الحاجات فغنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي .

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقرارات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لإستغلال هذه القدرات. **(علي عبد الحميد ، 2010 ، ص 95)**

وبالتالي فإن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبرى اذ يجعل التلميذ يتعرف على حققيقة قدراته وامكاناته فوصوله إلى مستوى تعليمي مناسب يبث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى المواصلة والعكس بالنسبة لفشله.

3.أهداف التحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي يعطينا بطاقة فنية عن التلميذ ومعارفه وامكانياته في مختلف المواد الدراسية وفي هذا الصدد (نجد عبد الرحمان العيسوي) يقول : الهدف الرئيسي من معرفة تحصيل التلاميذ هو ترتيبهم ومعرفة قدراتهم في استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة محددة من الزمن ولا تتوقف اهداف معرفة نتائجه عن هذا الجدل بل تعداه إلى اهداف أخرى كون التحصيل يعطينا بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه وشتى المجالات كما أن التحصيل يهدف أيضا إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل في فترة معينة بالنسبة لمجموعة ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك ولكن تمتد إلى محاولة رسم بطاقة فنية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية .

(عبد الرحمان العيسوي ، 2004 ، ص 32)

4.شروط التحصيل الدراسي :

1.4. شرط التكرار : من المعروف أن الانسان يحتاج غلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي غلى الكمال وليس التكرار الالي الاعمى لكي يستطيع الغالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات .

ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها بحيث يستطيع الانسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة.

(عبد الرحمان العيسوي،2004 ،ص 86)

2.4.شروط الاهتمام : تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس ، إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الاداري وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين ، فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الامر خطأ سوف نتذكره خطأ.

إن اثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الاذهان.

3.4. فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اعتبار مادتين مختلفتين في المعنى ، المحتوى والشكل ، فكلما زاد التشابه في بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلها ، أي ضمن احداهما الاخرى ، وكلما إختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان. **(حلمي المليجي ، 2004 ، ص 24)**

4.4. الطريقة الكلية والطريقة الجزئية : لقد اثبتت التجارب أن الكلية أفظل من الطريقة الجزئية ، حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة ، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل سهل تتعلمه بالطريقة الكلية ، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا ربطة بينهما. **(محمد جاسم محمد ، 2004 ، ص 83)**

5.4. الإرشاد والتوجيه : لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوعية أفظل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من ارشادات المعلم ، فالإرشاد يؤدي غلى حدوث التعلم

وبمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد ويجب أن يراعي فيه ما يلي :

- أن يكون الارشاد ذات صبغة ايجابية لا سلبية .
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.
- أن تكون الارشادات موجهة غلى التلاميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم .
- أن تتكون الارشادات متدرجة . **(عبد الرحمان العيسوي ، 2004 ، ص 88)**

5.خصائص التحصيل الدراسي :

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي ، نظري وعلمي متمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها :

- يمتاز التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية .
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة .
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف وأساليب معايير جماعية موحدة في اصدار الاحكام التقويمية. **(أحمد مزيود ، 2009 ، ص 184)**

6.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

يوجد عدة عوامل تتدخل في التحصيل نذكر منها :

1.6. تأثير الرفاق : أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف ، وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا بإستمرار ، فالتحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق ، فالمراهق الذي يحصل اصدقاؤه على علامات عالية يطمحون غلى مستوى أعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الانجاز لديه.

2.6.البيئة الضعيفة : من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية ايجابية فالمراهقون بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفء والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم.

(رغدة شريم،2009،ص 12)

3.6.طرق التدريس : إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الاهداف المرجوة ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس من حوار ومناقشة في هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء فصول الدراسة و وصولوا إلى أن :

الجو الديمقراطي ، الجو التسامحي والتكاملي بين المعلم والتلميذ له الاثر الايجابي على المستوى التحصيلي الدراسي للتلميذ والعكس صحيح.

(عبد الحميد مدحت ، 19990 ، ص 121)

4.6.السمات النفسية والانفعالية : إن عامل ضعف الثقة بالنفس أو القلق والخوف والخجل والاضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي من خلال منع هذه الاخيرة للتلميذ المشاركة ف القسم وغلق الانطواء والتمرد والغضب الشديد.**(مرجع سابق، ص 116)**

5.6. توجهات الوالدين والمستوى التعليمي لهم : إن لإتجاهات الوالدين لها تأثير كبير في تتفوق ونجاح ابنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما ، كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الاثر ، حيث أنه كلما كان المستوى التعليمي جيد كان تحصيل الابناء جيد وذلك من خلال تهيئة ابنائهم لمستوى تحصيلي جيد.

(محمد معجب ، 1996 ، ص 77)

7.إختبارات التحصيل الدراسي :

للإختيارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتها وعيوبها ، إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للتلاميذ ، ومن بين هذه الاختبارات نذكر :

1.7. الإختبارات المقالية :هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة بنوعين:

- طويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات وتتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية وقصيرة ذات إجابات محدودة وتتراوح بين جملة ونصف صفحة تستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد ، بالإضافة إلى ذلك فهي تنمي قدرة التلاميذ على الإبداع الفكري ونقد وتقييم المعلومات ومفاضلتها ، وبصفة عامة عند قيام المعلم بتطوير الاسئلة للإختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي :

- أن تكون اللغة واضحة.
- أن ترتبط بالمادة التي درسها التلاميذ .
- أن يحدد الوقت اللازم وعدد الاسطر أو الصفحات القصوى للإجابة عليها.

- أن يطلب من التلاميذ الإجابة على كل الاسئلة ليتمكن المعلم من تكوين حكم صحيح بخصوص قدراتهم الفردية. **(محمد زياد حمدان ، 2001 ، ص 64)**

2.7.الإختبارات الموضوعية : الموضوعية تعني الاتقان التام في الاحكام ، وقد سميت بالاعتبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الاجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه ، ولهذه الإختبارات أنواع عديدة أهمها :

أ-**أسئلة الاختيار من متعددة :** تتكون من جملة تصاغ في الصورة سؤال مباشر أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أو أصل السؤال ، ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشمل على الكلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات تسمى البدائل الاختيارية غالبا ما يكون أحدها صحيح وباقي الاجابات تتضمن جزاء من الاجابة أو إجابة ناقصة أو خاطئة وتسمى المموهات.

وفي حالات أخرى يطلب من الطالب في أصل السؤال تمييز الإجابة الخاطئة من بين عدة إجابات تقدم له أحدها خطأ وباقي الاجابات صحيحة ، والبدائل المقدمة مع أصل السؤال يشترط فيها أن تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية والتمويل بنفس القدر الذي يمتكه البديل الصحيح بحيث يصعب على الطالب غير المذاكر جيدا معرفة الاجابة الصحيحة.

- وتعد أسئلة الإختبار المتعددة من أفضل انواع الاختبارات الموضوعية من حيث ملاءمتها لقياس عدد كبير من الاهداف التعليمية والسلوكية كما أنها من أكثر الانواع شيوعا عند استخدام المعلمين الأسلوب الموضوعي في الإختبارات.

ب-**أسئلة التكملة وملأ الفراغات :** يتضمن هذا النوع عدد من الفقرات أو الجمل الصحيحة وقد أبعد أو حذف منها جزء مكمل ويطلب من الممتحن إكمال ما هو ناقص أو محذوف بكلمة أو عبارة مناسبة.

وهذه الأسئلة ملائمة لقياس مستوى المعرفة من خلال بعض المعلومات الجزئية كما يمكن أن تكون مساعدة في قياس مستويات الأهداف المعرفية.

(علي مهدي كاظم ، 2001 ، ص 40)

ج- أسئلة الصواب والخطأ : تكون بأشكال مختلفة وهي أكثر الأسئلة انتشارا في المؤسسات التعليمية ، وتعد فرعا من فروع الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعها يكون صحيح وبعضها الآخر خطأ ، حيث يكلف الطالب بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارتهما ، ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد.

د- أسئلة المزاوجة : وفيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود ، تحتوي القائمة الأولى على المفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يرتبها كل منها ببند في القائمة الأولى ، ويطلب من الطالب أن يجري عملية التوفيق بين القائمتين بإختيار البند في القائمة الثانية الذي يرتبها مع البند المناسب له في القائمة الأولى.

- وقد انتشرت هذه الاختبارات في الآونة الاخيرة مهمتها قياس التحصيل الدراسي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة ، ومن خصائصها أنها الشاملة ولا تدخل فيها ذاتية المصحح ، بحيث توضع العلامة دون تحيز ايجابي أو سلبي. **(إيمان أبو غربية ، 2008 ، ص 13)**

3.7.الاختبارت الشفوية : هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع من المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين ، وهي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه اسئلة معينة إلى التلاميذ خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة يجيب عليها التلميذ شفويا ، وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من المعلومات أو المعارف ويتم اعطاء درجة التلميذ بناء على اجابته.

(ربيع هادي مشعان ، 2008 ، ص 31)

4.7.إختبارات الأداء : هي الاختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للمعلم تقويمه على أساسها ، ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية عند حدود تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين اتجاهات معينة بل يمتد كذلك إلى

الجوانب الاخرى كالجوانب الجسمية أو الحركية ، وذلك للتأكد من استيعاب التلميذ لما درسه نظريا وقدرته على نقله غلى حيز التطبيق. **(مرجع سابق، ص 24)**

5.7.الإختبارات التقنية أو المعبرة : ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطريقة معيارية ومبلورة ، يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة ، من أجل توزيعها وتطبيقها عل نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة ، وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات منها :

أ- **اختبارات التحصيل الشخصية :** مثل اختبارات الفهم والاستيعاب في القراءة .

ب-إختبارات التحصيل على مستوى الدراسة : هي المرحلة الاساسية ، الثانوية والجامعة .

(سامي محمد ملحم ، 2000 ، ص 74)

خلاصة :

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به.

وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الوالدية ، الرفاق ، البيئة الصفية . ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1.منهج الدراسة

2.حدود الدراسة

3. عينة الدراسة وخصائصها

4. التقنيات المستعملة في الدراسة

5. الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

يتم من خلال هذا الفصل التطرق الى الجانب الدراسة الميدانية وفيه يتم توضيح المنهج المتبع و الدراسة الاستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة و العينة المستهدفة فيها، و كذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة، و خصائصها السيكومترية.

1.منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه، على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف الرهاب الاجتماعي والتحصيل الدراسي وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة.

اذ يعرف المنهج الوصفي بأنه: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى". **(عطوي جودت، 2000، ص 173)**

2.حدود الدراسة:

لكل دراسة إطار زماني و مكاني، و يتمثل مكان و زمان إجراء دراستنا الأساسية فيما يلي:

1.2.الحدود المكانية :

تم اجراء دراستنا بمتوسطة الزهراء بالأغواط.

2.2.حدود الزمانية:

كان من المفروض توزيع أداة بحثنا المتمثلة في مقياس الرهاب الاجتماعي على أفراد عينة الدراسة في الفترة الممتدة من 08 أفريل إلى غاية بداية شهر ماي للعام الدراسي2019 /2020 ،ولكن للظروف القاهرة التي تمر بها البلاد من وباء كوفيد 19 وبعد الحجر الصحي الذي من خلاله تم غلق جميع المؤسسات التربوية لم نستطيع توزيع هذا الإستبيان.

3. عينة الدراسة وخصائصها:

للعينة دورا هاما في نجاح و دقة البحث العلمي و لذلك يجب أن يكون مجتمع البحث متجانس و يخدم أهداف و أغراض البحث و تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها و يجب أن تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي.

(حسن المنسي،1999، ص92)

و لقد اقتضى مجال الدراسة استعمال العينة العشوائية التي تقوم على تقدير الباحث و اختيار الحالات التي تكون على أساسها عينة البحث أن تتكون من وحدات معينة.

(الأسدي سعيد جاسم ، 2008 ، ص92)

إن الغرض وراء اللجوء إلى تقنيات المعاينة هو بناء " مجموعة صغيرة من المجتمع هادفة إلى إعادة إنتاج خصائصه " (André Pierre,1990 , p61).

4. التقنيات المستعملة في الدراسة :

في أي بحث علمي يعتمد الباحث على أداة أو مجموعة من أدوات لجمع البيانات اللازمة التي تساعده على إنجاز بحثه على أكمل وجه , و لقد فرضت علينا هذه الدراسة استعمال الأدوات التالية :

الاستمارة : هي مجموعة من الأسئلة المصنفة حسب المحاور و كل محور يمثل بعد أو جانبا في مشكلة الدراسة، و تعرف على أنها نماذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع البحث.

(رشيد زرواتي ، 2002، ص162)

وبناءا على ذلك تم إعداد استمارة ، وجهت إلى المرأة العاملة وخصصنا بها الأمهات عاملات

في مجال التعليم بمتوسطة الزهراء بالأغواط حيث تم وضع 11 سؤال وأعدت الاستمارة في شكلها ثم قسمناها إلى محورين على النحو التالي :

المحور الأول : العنف المدرسي

المحور الثاني : التحصيل الدراسي.

5. الدراسة الاستطلاعية

تعرف العينة الاستطلاعية بأنها: "دراسة إستكشافية، و هي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف و الإمكانات المتوفرة في الميدان، و مدى صلاحية أدوات الدراسة المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. **(مصطفى عشوي، 1994، ص 133)**

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

تكمن فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.
- التحقق من وضوح تعليمات المقياس، بالإضافة إلى وضوح العبارات و عدم وجود غموض فيها.
- التحقق من صدق و ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية، و ذلك قبل استخدامها و تطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.
- التأكد من ملائمة أداة الدراسة التي تم اختيارها و المتمثلة في : الإستبيان.

الجدول رقم (1) :يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	10	%33.33
إناث	20	%66.66
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث (66.66%) أكبر من نسبة الذكور (33.33%).

جدول رقم (2):يوضح خصائص العينة الاستطلاعية من حيث السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية %
13 سنة	08	%26.67
14 سنة	10	%33.33
15 سنة	12	%40
المجموع	30	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (13- 14 سنة) بنسب (26.67%- 33.33%)، أما البقية فتبلغ أعمارهم (15سنة) بنسبة 40%.

1.5.العينة الاستطلاعية

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث ذكر "موريس" (Maurice) أن عينة البحث يتم اختيارها حسب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، حيث إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

2.5. نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات و تعليمات المقياس و ملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع التلاميذ المجيبين.
- التأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة.

و عليه، فبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة أصبح بإمكاننا الإنتقال إلى الدراسة الاساسية.

خلاصة:

من خلال ماسبق من اجراءات الدراسة الميدانية تم التعرف على المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة و طرق اختيارها، و بعدها تم التطرق لأدوات الدراسة .

التذكير بالفرضيات:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

❖ **تصور مناقشة الفرضية الأولى**

مناقشة و تصور نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نص الفرضية الأولى، أنه لا توجد علاقة ارتباط بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، وبهذا يمكن القول أن العنف المدرسي ليس له تأثير على مستوى التحصيل الدراسي لدى افراد عينة الدراسة ، فالعنف المدرسي رغم أنه من المتغيرات السلبية الكبيرة التي تجعل التلميذ عنيف ومشاغب الا أنه لا يؤثر العنف المدرسي في هذه المرحلة بالنسبة للتلاميذ أفراد عينة الدراسة، حيث يمكن للتلميذ الذي يمارس العنف أن يكون شخصا ذو تحصيل عالي فلا توجد دراسات في حدود علم اطراف البحث تربط بين العنف المدرسي ومستوى الذكاء الذي يعتبر من أهم العناصر المساعدة على رفع مستوى التحصيل الدراسي وعليه يمكننا القول بأن فرضية تحققت.

❖ **تصور مناقشة الفرضية الثانية**

مناقشة و تصور نتائج الفرضية الثانية:

تبين من خلال نص الفرضية الثانية أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور –إناث) في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة وعليه، يمكننا أن نقول ان الفرضية الثانية تتحققت ومنه نستطيع قبول فرضية بحثنا .

ويمكن أن يعود ذلك إلى أن التحصيل الدراسي لا يتأثر بمستوى العنف المدرسي بقدر ما يتأثر بمدى ذكاء التلاميذ ومذاكرتهم وحسن تتبعهم للمدرس وشرحه لدروس في غرفة الصف وكذا مدى تركيزهم واجتهادهم ومثابرتهم لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد الذي يحقق لهم اختيار تخصصات جيدة في المستقبل ويجلب لهم الثناء والمدح والتقدير والاحترام من قبل الاقران وحتى الكبار وبالأخص المعلمين وأولياء الامور.

خاتمة

خاتمة

يعد موضوع العنف المدرسي و التحصيل من مواضيع الساعة ،وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الراهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الإنفعالية للإنسان من جميع النواحي ،و هذا ما يتجلى في مختلف الأبحاث و الدراسات التي يسعى العلماء و الباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان و توافقه النفسي و الإجتماعي ،إلى جانب معرفة خصائصه و سماته الإنفعالية و كذا تحقيق التحصيل الدراسي و الأكاديمي المطلوب.

و لعل ما دفعنا لدراسة موضوع ، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، وانطلقت دراساتنا من فرضيتين أساسيتين و اتبعنا الخطوات المنهجية اللازمة لاختبار صحة هذه الفرضيات.

قائمة المراجع

1.الكتب

1. ايمان أبو غربية ، (2008) التقويم التربوي ، دار البداية للنشر و التوزيع ، عمان ، طبعة الأولى .

2. الخولي، محمود سعيد (2008).العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، طبعة الأولى ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

3. جادو، اميمة منير عبد الحميد (2005). العنف المدرسي ، مصر، دار السحاب للنشر و التوزيع. طبعة الأولى.

4. العكور، محمد (2007). الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة. إدارة التعليم العام و شؤون الطلبة. وزارة التربية الوطنية: المملكة الأردنية الهاشمية .

5. جودت عطوي (2000) أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

6. حلمي المليجي ،(2004) علم النفس المعرفي ، دار النهضة العربية ، لبنان ، بدون طبعة .

7. ربيع هادي مشعان ، (2008) القياس و التقويم في التربية و التعليم ، دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، بدون طبعة .

8.رشاد، علي عبد العزيز والعايش، زينب بنت محمد زين (2009). سيكلوجية العنف ضد المرأة. طبعة الأولى، مصر: عالم الكتب.

9. رغدة شريم ،(2009) سيكولوجية المراهقة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، طبعة الأولى.

10. سامي محمد ملحم (2000) القياس و التقويم في التربية و التعليم ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان .

11. صالح أبو جادو (2000) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . بيروت ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، طبعة رابعة .

12. طارق، عبد الرؤوف والمصري إيهاب عيسى المصري (2014). العنف المدرسي مفهومه أسبابه علاجه ط01، القاهرة مصر: مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.

13. طاهر سعد الله (1991) علاقة القدرة و التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي دراسة سيكولوجية ، ديوان المطبوعات ، الجزائر .

14. عبد الحميد عبد اللطيف مدحت (1990) الصحة النفسية و التفوق الدراسي ، بيروت دار النهضة العربية للطباعة و النشر بدون طبعة .

15. عبد الرحمان العيسوي ، (2004) علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، لبنان، طبعة الأولى .

16. علي عبد الحميد أحمد (2010) التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية و التربوية مكتبة حسين العصرية ، بيروت ، طبعة الأولى.

17. علي مهدي كاظم ،(2001) القياس و التقويم في التربية و التعليم ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الأردن .

18. عمارة، محمد علي(2008)، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، ط 01 الاسكندرية مصر: دار الفتح للتجليد الفني.

19. فاروق عبدو وفلية و أحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا ، دار الوفاء ، دنيا للطباعة و النشر .

20. قريشي، عبد الكريم وابي ميلود عبد الفتاح (2003). العنف في المؤسسات التربوية، طبعة الأولى. الجزائر: مطبعة دار هومة.

21. محمد بن معجب الحامد ، (1996) التحصيل الدراسي و دراساته ، دار الصوتية للتربية و النشر و التوزيع ، الرياض .

22. محمد جاسم محمد ، (2004) علم النفس التربوي و تطبيقاته ، مكتبة ، دار الثقافة ، عمان ، طبعة الأولى.

23. محمد جاسم محمد ، (2004) علم النفس التربوي و تطبيقاته ، مكتبة ، دار الثقافة ، عمان ، طبعة الأولى.

24. محمد زياد حمدان (2001) تقييم التعلم و التحصيل ، دار التربية الحديثة الأردن

25. محمود رفعت بهجات محمد (2003) التعليم الاستراتيجي ، مدخل مقترح لتحفيز التفكير العلمي ، عالم الكتب ، طبعة الأولى.

26. مصطفى عشوي (1994) مدخل إلى علم النفس المعاصر، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

27. ملحم، سامي محمد (2007). المشكلات النفسية عند الاطفال. ط 01 ، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون .

2. الرسائل العلمية

28. أبو عيد، مجاهد حسن محمد (2003). أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.

29. أحمد مزيود (2009) أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير ، جامعة بوزريعة .

30. الطيار، فهد بن علي عبد العزيز(2005). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية– دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض، رسالة ماجستير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات، السعودية.

31. بدوي، عائشة (2015). فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ السنة ثالثة متوسط بورقلة، رسالة دكتوراه منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر

32. خريف، محمد (2008). العنف في الوسط المدرسي: ابعاده النفسية والإجتماعية وإنعكاساته البيداغوجية. رسالة ماجيستير منشورة،. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

33. دباب، زهية(2015). دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر دراسة ميدانية بثانويات مدينة بسكرة، رسالة دكتوراه منشورة، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

34. شعشوع، عبد القادر(2012). سلم حاجات والسلوك العدواني عند الجانحين والمستهدفين للجنوح والعاديين، رسالة دكتوراه منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

35. الشهري، علي بن نوح بن عبد الرحمان(2009). العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي. قسم علم النفس.كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

36. عجرود، صباح (2006). التوجيه المدرسي و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة مسحية لمؤسسات التعليم الثانوي و التقني بولاية ام البواقي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر

37. العجوري، وجاد حسين إبراهيم (2007). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف الإكتئاب لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض سوء التغذية، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين

38. العدوي، اسامة محمد احمد (2008)، دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة المعلمين، رسالة ماجستير في اصول التربية منشورة، قسم اصول التربية، الادارة التربوي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

39. عياش، جهاد عطية شحادة(2009). مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة.

40. قوعيش، مغنية(2017). فاعلية الارشاد النفسي التربوي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي دراسة شبه تجريبية بمرحلة التعليم الثانوي بثانويات ولاية مستغانم، أطروحة دكتوراه منشورة، قسم علم النفس والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 02، الجزائر

41. ميسر، محمد فهد أبو صفية (2012). مدى فعالية برنامج نفسي إرشادي للحد من سلوكيات العنف لدى تلميذات المرحلة الأساسية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة فلسطين

42. النيرب ، عبدالله محمود(2008). العوامل النفسية والإجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، قسم الارشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

3. المجلات العلمية

43. الدريعي، إيباء محمد(2014). العنف المدرسي واثره على التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل.اعمال المؤتمر الدولي السادس: الحماية الدولية للطفل.طرابلس لبنان.

44. الزليطني، نجاة أحمد(2014). سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له، ليبيا، المجلة الجامعة.04-06 167- 184 جامعة الزاوية.

45. النجداوي، آن موسى وكفاوين، محمود(2015). أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والإجتماعية، الأردن، 42- 02، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

46. بن قفة، سعاد(2014). صورة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة تشخيص للواقع وإقتراح للحلول. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة بسكرة، 15. 85- 94.

47. وناسي، سهام(2017)، العنف الأشكال والعوامل والنظريات المفسرة له. مجلة آفاق. العدد التاسع. 248- 265. جامعة الجلفة. الجزائر.

4. المواقع الإلكترونية

48. http://www.gulfkids.com/vb/s
49. http://www.gulfkids.com/vb/s
50. .gulfkids.com/vb/s
51. www.help- curriculum.com/wp-content/.../12/.doc

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفنيا

السلام عليكم ورحمة الله

أعزائي التلاميذ:

أقوم الآن بإعداد دراسة علمية بعنوان " العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط

،وذلك من أجل إستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ،لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الإستمارة، والتعبير عن آرائكم بكل صراحة وحرية،علما بأن هذه الإجابات لن تستخدم إلا لغرض علمي.

ضع علامة (×) في المكان المناسب

ولكم مني فائق الإحترام والتقدير

السنة الجامعية : 2019- 2020

البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن : 12 سنة ☐ 13 سنة ☐ 14 سنة ☐

1. كيف هي علاقتك بزملائك داخل القسم ؟ جيدة ☐ محدودة ☐

2. هل تكثر التشويش وأعمال الشغب داخل القسم ؟ نعم ☐ لا ☐

أحيانا ☐

3. ما هو نوع العنف الذي تعرضت له؟ لفظي ☐ جسدي ☐

نوع أخر ☐

4. هل سبق لك وأن شاهدت ممارسة عنف ضد تلميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

5.هل يدفع زملائك المقاعد أثناء جلوس التلاميذ عليها ؟ نعم ☐ لا ☐

6. هل يعرقل زملائك السير الحسن للدرس؟ نعم ☐ لا ☐

بيانات تتعلق بالتحصيل الدراسي

7. ما هو عدد التلاميذ عندك في القسم ؟

اقل من 40 ☐ 40 ☐ أكثر من 40 ☐

8. هل ترى إن هذا العدد مناسب في أداء العملية التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا أجبت بلا فلماذا؟.....

9. ماهي طريقتك في تقديم الدرس؟ الإلقاء ☐ المناقشة ☐

إلقاء ومناقشة ☐

10. هل يتجاوب التلاميذ مع هذه الطريقة؟ قليلا ☐ بشكل كبير ☐

يوجد تجاوب ☐

11. كيف ترى مستوى التلاميذ من ناحية التحصيل الدراسي؟ جيد ☐ متوسط ☐

ضعيف ☐ ضعيف جدا ☐